مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 1 (2024): 573- 628

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No.1 (2024): 573-628

تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)

د. أريج محمد الحسن[1]

[1] باحثة حاصلة على درجة الدكتوراه في كلية التربية/ المناهج وطرائق التدريس في جامعة دمشق.

الملخص:

هدف البحث إلى بناء تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم (2022) من خلال تحديد المعايير والمؤشرات المقترحة لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث باستبانة وجهت إلى الخبراء المختصين في هذا المجال وفق أسلوب دلفاي، وتكونت عينة البحث من (15) خبير، وقد أظهرت النتائج أن مؤشرات تحقيق بيئة مدرسية صحية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم (2022) كانت مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لدرجة الموافقة والتحقق أعلى من (90%) في غالبية المؤشرات، وتمثلت البيئة المادية الصحية المدرسية بوجود بناء مدرسي يضم عدد من الصفوف المجهزة بالأثاث المريح والمناسب والمرن وباحات واسعة وساحات لممارسة مختلف أنواع الأنشطة الترفيهية والترويحية، وكما تمثلت أيضًا بوجود البيئة المادية الصحية المدرسية بوجود كوادر مؤهلة للعناية بالبيئة المدرسية ومؤهلة لتنفيذ الأنشطة التعليمية المحفزة للإبداع والإبتكار.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، بيئة مدرسية صحية، قمة تحويل التعليم.

تاريخ الإيداع: 2023/8/31
تاريخ القبول: 2023/11/8

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

A proposed vision to achieve a healthy school environment in the basic education stage in the light of the results of the Education Transformation Summit(2022)

Dr. Areej Mohammed Al-Hassan[1]

[1] Faculty of Education/Curriculum and Teaching Methods at Damascus University.

Research Summary:

The research aimed to build a proposed vision for achieving a healthy school environment in the basic education stage in light of the results of the Education Transformation Summit (2022) by identifying the proposed standards and indicators to achieving a healthy school environment in the basic education stage. The research relied on the descriptive analytical approach, and the research tools were a questionnaire directed To experts specialized in this field according to the Delphi method, and the research sample consisted of (15) experts, The results showed that the indicators for achieving a healthy school environment in the basic education stage in light of the Education Transformation Summit (2022) were high, as the percentage of the arithmetic average for the degree of approval and verification was higher than (90%) in the majority of indicators, and the healthy physical school environment was represented by the presence of a school building. It includes a number of classrooms equipped with comfortable, appropriate and flexible furniture, The healthy physical school environment was represented by the presence of a school building that included a number of classrooms equipped with comfortable, appropriate and flexible furniture, large courtyards and courtyards for practicing various types of leisure and recreational activities. It was also represented by the presence of a healthy physical environment. The school has qualified cadres to take care of the school environment and are qualified to implement educational activities that stimulate creativity and innovation.

Key Words: Proposed Vision, Healthy School Environment, Education Transformation Summit.

Received: 31/8/2023
Accepted:8/11/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

مقدمة البحث:

يشهد القطاع التربوي في عصر تحويل التعليم تطورات جوهرية على مكونات التعليم كافة مؤثرة سلبًا وإيجابًا عليها، حيث تسعى جاهدة للتركيز على المتعلم، وجعله محوراً لعملية التعلم وحثه على التعلم الذاتي، لذا أصبح من الضروري تركيز الانتباه على البيئة المدرسية وجعلها بيئة متكيفة مع الحاجات التعليمية الجديدة؛ كونها أحد مدخلات النظام التعليمي المتفاعلة مع المدخلات الأخرى وبالتالي فإن تأثيرها كبير في مخرجات العملية التعليمية، وفي تحديد مستوى جودة الحياة المدرسية لدى المتعلمين.

وتحتل المستجدات المتعلقة "بالأوبئة العالمية" في أشكالها كافة وأنواعها وعلى امتداد العالم مساحة كبيرة من الإعلام المطبوع والمسموع والمرئي، وباتت الأخطار الصحية تؤرق الأفراد والمجتمعات والمؤسسات الرسمية وغيرالرسمية، وبذلك يترتب عليها إعادة النظر في أنظمتها ومؤسساتها التعليمية، وعقد الندوات وإقامة الورشات التثقيفية للحد من التأثيرات الصحية السلبية على الأفراد.

لقد انعكست تأثيرات هذه التحديات على قطاع التعليم في الجمهورية العربية السورية ومن أهمها انخفاض عدد الأطفال الملتحقين بمدارس التعليم الرسمي، وخروج عدد من المدارس عن الخدمة نتيجة تدميرها وتلفها أو استخدامها كمركز إيواء للسكان نتيجة الحروب أو مراكز عزل نتيجة لتفشي الأمراض والأوبئة مما أدى إلى اكتظاظ الفصول الدراسية بالمتعلمين وظهور نتائج سلبية أدت إلى تدهور التعليم وهذا ما جعل وزارة التربية تدرك أهمية التحويل في التعليم ليتمكن المتعلمين من تجاوز الصعوبات والتحديات المستجدة بهدف تحقيق التعلم المستدام المتميز بالصحة والرفاهية (وزارة التربية ،2022، 20-21).

ولهذا فإن جعل المدارس مكانًا صحيًا ملائمًا للمتعلمين يمثل تحديًا كبيراً تقع مسؤوليته على القائمين والمسؤولين في القطاع التربوي والتعليمي حيث يندرج في مضمار جودة التعليم وجعله متوفرًا للجميع لتأهيل البيئة المدرسية الصحية

التي تهتم بتحقيق تعليم شامل، كما تهتم بالصحة والسلامة الأمان، وتغذية المتعلم، وتحقيق الرفاه النفسي للمتعلم عبر تحقيق أهدافها المتمثلة بحصول المتعلمين على التعليم الجيد في بيئة ملائمة لهم من كافة الأصعدة وبما يسهم في تنمية إمكاناتهم وقدراتهم (عبد العظيم، 2020، 989).

ومن الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه وتبعًا لذلك كان لابد من توجه الاهتمام بالبيئة المدرسية في ظل المتغيرات الطارئة والتحديات المعاصرة المستجدة لتنشئ متعلمًا مدعمًا بالصحة النفسية، فالبيئة المدرسية الصحية الآمنة والمعززة للصحة تسهم في تحسين نوعية التعليم، مما جعل من أولويات الجهات المعنية في وزارة التربية التركيز على توفير بيئة صحية مدرسية للمتعلمين من خلال الجولات الميدانية ووضع التوصيات اللازمة لإجراء الإصحاح البيئي المناسب.

وتعتبر البيئة المدرسية منظومة متكاملة ومترابطة، يتم فيها إعداد أجيالٍ متعلمةٍ وقادرةٍ على الاعتماد على ذاتها، وتوجه المناخ المدرسي العام وتكيفه، ويتعدى دورها تحقيق الأهداف التعليمية نحو تنمية جوانب فكرية ووجدانية وغرس قيم اجتماعية وصحية، تحفز المتعلمين على الإبداع والتفكير، وتنمي قدراتهم وتصقلها، ويؤكد الخبراء التربويون على دور البيئة المدرسية الجاذبة وأهميتها كعنصر قيّم وأساسي من عناصر العملية التعلمية، مقابل البيئة الطاردة والمنفرة، ولذلك طالبوا بأن تكون الحاضنة الآمنة للطلبة والمعلمين، وتغدو مساعدة على الانخراط في العملية التعلمية، ومحفزة على الإبداع والتفكير، لتصبح قادرة على تنمية مواهب المتعلمين وصقلها في مختلف المجالات العلمية والفنية والرياضية" (المختار، 2018، 1).

وبناء عليه قامت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية باتخاذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية للتصدي للأمراض المستجدة وأصدرت بروتوكولًا صحيًا للعودة إلى المدرسة بهدف الحفاظ على مستوى التعليم وضمان صحة المتعلمين وسلامتهم في البيئة المدرسية بما يحقق جودة التعليم حيث تم التأكيد على جاهزية البيئة الفيزيقية للمدارس

ونظافة المرافق المدرسية ومناهل مياه الشرب ودورات المياه وتوفير متطلبات وأدوات النظافة الشخصية والقيام بعمليات التعقيم اليومية لمختلف المرافق المدرسية، كما أكدت على اتباع الكوادر الصحية المدرسية لدورات التدريب لتكيف التعامل مع الحالات المرضية، ونشر الوعي الصحي من خلال اتخاذ إجراءات الوقاية من الأمراض.

وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لاستكشاف دور البيئة في تعلم الطلاب وسلوكياتهم المختلفة كدراسة (Martinez et all, 2019؛ الشهري، 2022) التي أكدت على دور بيئة التعلم الصحية على تعلم المتعلمين حيث تهيئهم للمراحل اللاحقة كما بينت دراسة (البشير، 2015) أن البيئة المدرسية لها دور كبير وواضح في التحصيل الدراسي، وإعداد إنسان المستقبل الممتلك للمهارات والخبرات الحياتية، وهذا ينسجم مع رؤية وتوصيات قمة تحويل التعليم المنعقدة في مدينة نيويورك في أيلول عام 2022 الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة عبر توظيف التربية البيئية والرعاية الصحية للمتعلمين، وتعزيز مفهوم التعلم مدى الحياة ضمن مدارس شاملة وآمنة وصحيّة، والنهوض بالتعليم من خلال المدارس المعززة للصحة (منظمة الأمم المتحدة، 2022).

ومما سبق تتضح أهمية البيئة المدرسية في عملية التعليم، ومن المعروف تباين واختلاف البيئة المدرسية من مدرسة إلى أخرى في المراحل الدراسية كافة ولاسيّما في مرحلة التعليم الأساسي في ظل تعاقب الأزمات الصحية والأوبئة المتعددة، وبالعودة إلى الدراسات السابقة نجد العديد من الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية وفق متغيرات متعددة إلا أنه وبحدود علم الباحثة تجد ندرة في الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية الصحية في مدارس التعليم الأساسي، وفي إطار هذا التوجه من الدراسات يسعى البحث الحالي إلى تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مدارس التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم (2022).

1. مشكلة البحث:

شهد العالم على مدار نصف القرن الماضي أزمات متعددة ناتجة عن الكوارث الطبيعية، أو النزاعات والحروب، أو أزمات صحيّة ناتجة عن انتشار الأوبئة والأمراض الخطيرة، وما يزيد الوضع سوءًا امتداد هذه الأزمات لفترات زمنية طويلة تشمل أعمار الطفولة بأكملها وتستمر حتى الأجيال التالية، وبالتالي تتوقف أنشطة الحياة اليومية، ويمتد التأثير السلبي لهذه الأزمات لتطال قطاع التربية والتعليم وبذلك يطرق ناقوس الخطر مستقبل المتعلمين ومستقبل مجتمعاتهم.

ويعد الاهتمام بتلبية احتياجات المتعلمين منذ أن بدأ قطاع التربية بتنظيم العملية التعليمية في المستويات التعليمية كافة مبدأ أساسي من مبادئ التعلم الفعال، وتعد البيئة المدرسية الصحية المرتبطة باحتياجات المتعلمين شرطًا أساسيًا لتعلمهم وتحقيق جودة التعلم المطلوبة إذ أنها تثير انتباههم وتشبه فضولهم وتوفر لهم خبرات حسية.

ونتيجة للظروف الصحية الطارئة ظهرت العديد من المشكلات التي أوجبت وزارات التربية والتعليم في مختلف البلدان الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية وضمان سلامة المتعلمين، ووفقًا لإحصاءات اليونسكو فإن الكثير من المتعلمين توجب عليهم البقاء في منازلهم، الأمر الذي اقتضى تحول في العملية التعليمية إلى أساليب أكثر جدوى.

وتعد مرحلة التعليم الأساسي مرحلة مهمة في حياة المتعلمين كونها حلقة التعلم الأولية التي يمر بها في مرحلة عمرية يكون بها المتعلم أكثر عرضة للأمراض والحوادث والإصابات، ومن الأهداف الأساسية لمرحلة التعليم الأساسي الاهتمام بالجانب الصحي للمتعلمين، وتمكينهم من اتخاذ القرارات التي تحفظ لهم صحتهم.

ومن خلال استطلاع نتائج الدراسات السابقة التي بينت أن البيئة المدرسية من العناصر المهمة في عملية التعلم ومحفز للإبداع والتفكير النقدي، ويتوافق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كلًا من (دلول؛ 2019؛ Lawrence&Vimala,2012) التي أكدت وجود علاقة موجبة بين جودة البيئة المدرسية وبين مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى المتعلمين، كما بينت دراسة (Lleoye,2015) وجود تأثير للبيئة المدرسية ورضا المتعلمين عن

التعليم، ودراسة اليونسيف (2016) في سوريا التي بينت أن نسبة المتعلمين المتسربين من التعليم 79% في عام 2014 بسبب عدم توافر بنية تحتية في مدارس مناطقهم وأغلب المرافق المدرسية غير آمنة ولايتوافر فيها صفوف دراسية مجهزة وغالبيتها ذات بنى تحتية مدمرة وبحاجة إلى إعادة تأهيل نتيجة استخدامها كملاجئ في حالات الأزمات والكوارث وبالتالي تصبح غير صالحة للتعليم، وأكدت دراسة زحلوق وسلهب(2017) أهمية مميزات البيئة المدرسية ودورها في علاج المشكلات التي يواجهها المتعلمين وضمان تفوقهم في الجانب التحصيلي، وهدفت دراسة المعلولي (2010) إلى التعرف على أهمية جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية وتوصلت إلى أن جميع المؤشرات المرتبطة بالبيئة المدرسية جاءت ضمن المستوى الجيد والمتوسط وأوصت بإعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية في سورية، ونتيجة لذلك تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي شملت (10) مدارس من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة في العام الدراسي 2022-2023م، واستُخدمت المقابلة أداة من خلال طرح عدد من الأسئلة المفتوحة على(30) معلم ومعلمة من أعضاء الكادر التدريسي والإداري في المدرسة حول واقع البيئة المدرسية (البناء المدرسي، المرافق الصحية، مستلزمات التعقيم والتطهير...)، وبينت نتائجها بأنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل مديرية الصحة المدرسية إلا أنه 70% من أفراد عينة التجربة الاستطلاعية أفادوا بأن المدارس تفتقد للبيئة المدرسية الصحية إذ لا تتوافر الغرف الصفية الكافية لاستيعاب عدد المتعلمين بشكل يسمح بتطبيق التباعد المكاني بينهم، وعدم توافر أدوات التعقيم كالمطهرات والكمامات الكافية وأجهزة قياس درجات الحرارة للمتعلمين وفحصهم، وإن اهتمام الكادر الإداري والتدريسي بالبيئة المدرسية الصحية ومتطلباتها لا يتجاوز 35% نتيجة للأعباء التدريسية والتنظيمية الملقاة على عاتقهم حيث لا يتسنى لهم ملاحظة العوارض الصحية المرافقة للمتعلمين المصابين حتى يتمكنوا من تحديد المتعلمين الواجب تغيبهم وعدم استقبالهم إضافة إلى أن القيام بعمليات التعقيم والتنظيف قبل البدء باليوم المدرسي والانتهاء منه

غير كافية إذ لابد أن تكون مستمرة طيلة اليوم المدرسي بسبب كثرة عدد المتعلمين داخل المدرسة وهذا ما يتعذر القيام به، واستجابة لتوصيات المؤتمرات الدولية كالمؤتمر الدولي حول التاريخ والنظرية ومنهجية التعليم (2020) الذي نادى بضرورة إعادة تأهيل المنظومات التعليمية وتحويلها لتصبح قادرة على مجابهة التحديات المستقبلية، والتكيف مع الأزمات وحالات الطوارئ وذلك من خلال تطوير البنى التحتية بغية التوصل إلى حلول مجديّة لمواجهة معضلة الفاقد التعليمي الذي يمثل أزمة تعليمية عالمية ذات نتائج غير ملحوظة بشكل آني لذا انعقدت قمة تحويل التعليم في نيويورك في شهر أيلول (2022) بهدف تحسين مستوى التعليم واستعادة خسائره المرتبطة بالوباء وربط التعليم مع التغيرات العالمية السريعة.

وتلبية لتوصيات نتائج قمة تحويل التعليم التي أكدت على إيجاد تصورات لمدخلات النظام التعليمي بما يتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة المتركزة حول توفير بيئات تعليمية وآمنة وصحية وممكنة للجميع تطبق فيها إجراءات وقائية للسلامة من الأزمات المحتملة في المستقبل، واستناداً للمنطلقات السابقة وفي ضوء قلة الدراسات على المستوى المحلي التي تناولت دراسة البيئة المدرسية الصحية، جاءت الدراسة الحالية محاولة للقيام ببناء تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مدارس التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم(2022).

2. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في الإفادة في عدة جوانب هي:

- قد يفيد العاملين في مجال الصحة المدرسية؛ لتعريفهم بالجوانب المؤثرة سلبًا أو إيجابًا على تحقيق بيئة مدرسية صحية في مرحلة التعليم الأساسي.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين ومتخذي القرارات في وزارة التربية للوقوف على الواقع الفعلي لدور البيئة المدرسية في تنمية قيم وأهداف الثقافة الصحية، ومن ثم إعداد برامج مناسبة لها، وتحديد أساليب الاهتمام بها وتطويرها من الجانب الصحي.

3. أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1.3. معرفة المعايير والمؤشرات المقترحة من قبل المختصين ضمن محاور تحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، وفق أسلوب دلفاي(الجولة الأولى).

2.3. معرفة درجة الموافقة وإمكانية تحقق المعايير ومؤشراتها الأدائية المقترحة من قبل الخبراء المتخصصين لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، وفق أسلوب دلفاي (الجولة الثانية).

3.3. بناء تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022).

4. أسئلة البحث: في ضوء مشكلة البحث، يسعى البحث الحالي للإجابة على الأسئلة الآتية:

.1.4. ما المعايير والمؤشرات المقترحة من قبل المختصين ضمن محاور تحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، وفق أسلوب دلفاي (الجولة الأولى)؟

2.4. ما درجة الموافقة وإمكانية تحقق المعايير ومؤشراتها الأدائية المقترحة من قبل الخبراء المتخصصين لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، وفق أسلوب دلفاي (الجولة الثانية)؟

4. 3. ما التصور المقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)؟

5. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في تعرف واقع البيئة المدرسية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي؛ لتحديد درجة التوافق والترابط بين المعايير والمؤشرات التي تم وضعها لبناء التصور المقترح الذي يحقق البيئة المدرسية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022).

6. أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث في بناء التصور المقترح لتحقيق البيئة المدرسية الصحية تم استخدام **استمارة دلفاي**التي تضمنت مجموعة من الأسئلة (المفتوحة، والمغلقة) وقد وُجهت إلى مجموعة من الخبراء المتخصصين في كلية التربية بجامعة دمشق وكلية التربية الرابعة في القنيطرة، وبعض الخبراء التربويين في وزارة التربية، بهدف وضع المعايير والمؤشرات المقترحة لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم(2022).

7.عينة البحث:

ضم البحث عينة **استمارة دلفاي** حيث تم اختيار عينة من نخبة الأساتذة الجامعيين في كليتي التربية بدمشق وكلية التربية الرابعة بالقنيطرة، كما تم التواصل والاجتماع مع مجموعة من الخبراء المختصين في الأبنية المدرسية من وزارة التربية والبالغ عددهم(15) خبيرًا متخصصًا من اختصاصات عدة، كما هو موضح في الملحق(1).

8. حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1.8. **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على بناء تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022).

2.8. الحدود الزمانية: يعد العام الدراسي 2022–2023م حدًا زمانيًا للبحث.

3.8. الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الخبراء المتخصصين في كلية التربية (جامعة دمشق– كلية التربية الرابعة في القنيطرة– مديرية التربية/ القنيطرة– وزارة التربية).

4.8. الحدود المكانية: تم تطبيق استمارة دلفاي في كلية التربية بدمشق، وكلية التربية الرابعة في القنيطرة، ووزارة التربية.

9. مصطلحات البحث:

تصور مقترح: "هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات كمية أو كيفية؛ لبناء إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين أو التربويين"(زين الدين، 2013، 7).

يُعرف إجرائيًا بأنه: ما يتم اقتراحه من معايير ومؤشرات للبيئة المدرسية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي بعد الانتهاء من تطبيق استمارة دلفاي للتوصل إلى معايير بيئة مدرسية صحية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

البيئة المدرسية: "هي كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من إمكانات مادية وبشرية وتؤثر فيه سلبًا وإيجابًا وتشمل(الإشراف الإداري، المعلم، المنهج المدرسي، المبنى المدرسي)"(الشهري،2022 ،405).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: كل ما يحيط بمتعلمي مرحلة التعليم الأساسي من إمكانات مادية وبشرية مساعدة لهم على اتباع السلوك الصحي في المدرسة، وتسهم في تكوين اتجاهات صحية سليمة في حياتهم اليومية، وتتمثل ببرامج التثقيف الصحي، والنظافة العامة، وتوفير وسائل السلامة والصحة بالمدرسة، والتغذية السليمة الصحيّة.

قمة تحويل التعليم: كماعرفت قمة تحويل التعليم بأنها:" اجتماع ضم أكثر من 140 وزيراً للتعليم، بالإضافة إلى قادة السياسة والأعمال والنشطاء الشباب لبناء خارطة طريق لتحويل التعليم على مستوى العالم"(الصفحة الرسمية لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2022، 7).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: مؤتمر عالمي انعقد في نيويورك من 16 وحتى 19 من شهر أيلول من عام 2022م تحت ثلاثة شعارات متمثلة بيوم التعبئة ويوم الحلول ويوم القادة، بمشاركة من منظمة اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة ودعوة لجميع وزراء التربية والتعليم في العالم للاستثمار في مستقبل التعليم بمافيه وزير التربية السوري ووفد رفيع المستوى من القيادات التربوية بهدف ضمان جودة التعليم والتعلم مدى الحياة للجميع وتطوير جهود العمل والحلول الهادفة إلى تغيير التعليم حتى عام 2030م.

10. الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالبيئة المدرسية بشكل عام، وقد تم مراعاة عرض الدراسة من حيث: العنوان، الهدف منها، العينة، والمنهج المستخدم فيها، وأدوات الدراسة، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، إضافة لذلك عرض الدراسات وفق التسلسل التاريخي لها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي:

دراسة معلولي (2010) في الجمهورية العربية السورية، بعنوان: "جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية– ميدانية في مدارس التعليم الأساسي– مدينة دمشق)".

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي وتعرف واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها المتعلمين بتوجيه ومشاركة معلميهم، تكونت عينة الدراسة من (21) مدرسة سحبت بالطريقة العشوائية و(136) مدرسًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق بطاقة ملاحظة للبيئة المدرسية واستبانة رصد الأنشطة البيئية، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات مؤشرات البيئة التعليمية المادية كانت ضمن مستويي الجيد والمتوسط كما بينت النتائج انخفاض مستويات ممارسة الأنشطة البيئية وتباينها من نشاط إلى آخر.

دراسة ساري وآخرون (Sari et all,2017) في أندونيسيا، بعنوان: "تنمية البيئة الصحية بالمدارس الإبتدائية العامة في بونتوهاري بولوكومبا".

"Healthy environment development in school health units of public primary schools in Bontobahari Bulukumba".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات تطوير البيئة المدرسية الصحية لبرنامج وحدة الصحة المدرسية، تكونت عينة الدراسة من 27 مدرسة من المدارس الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي واعتماد بطاقة الملاحظة كأداة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المدارس تستوفي مؤشر الغرفة والمباني والإضاءة والقمامة والضوضاء والصرف الصحي، وتستوفي معظم المدارس مؤشر المسافة بين المقاعد الدراسية، وتوافر المياه النظيفة، وعدد قليل من المدارس تستوفي شرط التهوية وغسل اليدين

والسلوك الصحي وبالتالي يعد مستوى تطوير البيئة المدرسية الصحية في المدارس الإبتدائية العامة في منطقة بونتوباهاري الفرعية في منطقة بولوكومبا في جيد.

دراسة علي وآخرون (Ali et all,2019) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان:" استخدام خدمات الصحة العقلية للمراهقين في البيئة التعليمية".

"Utilization of mental health services in educational setting by adolescents in the United States".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدارس في تقديم خدمات الصحة العقلية في البيئات التعليمية للمراهقين، تكونت عينة الدراسة من عينة من المراهقين الذين تلقوا علاجًا للصحة العقلية في المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي وتمثلت أدوات الدراسة بالاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة دور المدارس في الحصول على خدمات الصحة العقلية على الرغم من وجود فرص للحصول على العلاج في العيادات الخارجية، وإن غالبية المراهقين الذين ينتمون إلى أسر محدودة الدخل أكثر عرضة للحصول على الخدمات الصحية في البيئات التعليمية.

دراسة مارتينزيت وآخرون (Martinezet all,2019) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: "بيئة الغذاء المدرسية واستهلاك الغذاء ومؤشرات السمنة بين الطلاب 7–14 سنة في بوغوتا كولومبيا".

"School food Environment,Food consumption and Indicators of adiposity Among Students 7-14 years in Bogota Colombia".

هدفت الدراسة إلى تقييم البيئة الغذائية المدرسية في بوتوغا في دولة كولومبيا والتعرف إلى العلاقة بين استهلاك الطعام والنشاط البدني وزيادة الوزن والسمنة بين الطلبة، وتكونت عينة البحث من (714) تلميذًا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأدوات بالاستبانة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المدارس التي فيها مقصف تحتوي على أطعمة غير صحية حيث كان 17.5% من الطلبة يعانون من زيادة الوزن و10.5% من الطلبة يعانون من السمنة، وركزت الدراسة على أهمية التداخلات المدرسية المرتكزة على تحسين خيارات الغذاء وتوفير التثقيف الصحي للحد من زيادة الوزن بين الطلبة.

دراسة عوض وعبد العال (2020) في مصر، بعنوان: "تصور مقترح لتطوير الصحة المؤسسية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج".

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الصحة المؤسسية بالمدارس الإبتدائية والمشكلات التي تواجهها ومحاولة وضع تصور مقترح لتطويرها، وتكونت عينة البحث من (1200) فردًا من مديري ووكلاء ومعلمي المدارس الإبتدائية بمحافظة سوهاج، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث بالاستبانة، وبينت النتائج أن المدرسة الابتدائية المصرية تفتقر إلى نظم اتصال فعالة تدعم العلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمعين المدرسي والمحلي، إضافة إلى ضعف إمكانات البيئة المدرسية مما يجعلها غير مشجعة على العمل بحماس، وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت إلى تصور مقترح لتطوير الصحة المؤسسية بالمدرسة الإبتدائية تحددت محاوره بالأمان المؤسساتي، وتأثير نفوذ مدير المدرسة، ومراعاة مشاعر الآخرين، وتخصيص الموارد المساندة، وفاعلية القيادة المدرسية، والروح المعنوية، والتأكيد الأكاديمي.

دراسة الهوله (2021) في الكويت، بعنوان: "الممارسات الإدارية لمدير المدرسة لتحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحقيق مدير المدرسة لبيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (611) معلمًا في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات البحث بالاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسات الإدارية لمدير المدرسة لتحقيق بيئة مدرسية آمنة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب مجالات البيئة المدرسية الآمنة تنازليًا كالآتي: مجال المرافق والتجهيزات الآمنة، مجال الإرشاد والأمن النفسي، مجال الصحة والتغذية المدرسية، مجال الأمن الفكري، مجال العلاقة مع أولياء الأمور، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول درجة تحقيق مدير المدرسة لبيئة مدرسية آمنة تُعزى

لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية ولصالح عدد سنوات الخدمة الأكثر من 10 سنوات.

دراسة محاسنة (2021) في الأردن، بعنوان: "درجة تطبيق معايير برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية في مدارس محافظة جرش".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية، وتكونت عينة البحث من (510) طالبة من طالبات مدارس محافظة جرش، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث باستبانة مكونة من (90) فقرة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية من وجهة نظر أفراد العينة جاء بدرجة متوسطة وتراوحت جميع المعايير بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى للمرحلة الدراسية ومستوى الاعتماد لصالح المرحلة الثانوية والمستوى الذهبي (حصول المدرسة على علامة 90% كحد أدنى في كل فصل من فصول الاعتماد خلال السنة الثالثة في برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية) على التوالي.

وأنجز الشهري (2022) دراسة في المملكة العربية السعودية، بعنوان "تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدرسة الأمريكية العالمية وفي المدرسة البريطانية الهولندية العالمية وفي بعض مدارس التعليم العام بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المدارس المقارنة ومعرفة الإجراءات المقترحة لتطوير واقع البيئة المدرسية، وتكونت عينة البحث من (20) من مدراء ووكلاء ومرشدي ومعلمي المدارس العامة والعالمية بمحافظة جدة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أسلوب البحث النوعي والمنهج الوصفي الميداني،

وتمثلت أدوات البحث بالمقابلة والملاحظة، وأسفرت النتائج عن وجود أنشطة ترفيهية وخاصة بمناهج التربية البدنية، وجود شراكة بين المدرسة والدفاع المدني، توافر مصادر متعددة من إجراءات الإثراء الأكاديمي، واستراتيجيات التدريس تتنوع وفقًا لكفاءة المعلم.

3.10. التعقيب العام على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية بشكل عام مع متغيرات متنوعة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة والعينة، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في –حدود علم الباحثة– التي تهدف إلى بناء تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم(2022).

11. الإطار النظري:

إن التقدم العلمي أدى إلى تحويل النظرة إلى العملية التعليمية من خلال جعلها مرحلة حديثة تتسم بالتطور وذلك من خلال إتاحة التعليم عبر استثمار البيئة التعليمية التي تسعى إلى تقديم الخبرات التعليمية والتربوية والصحية والثقافية للمتعلم وفق رؤية تربوية مستقبلية (حلس، 2018 ،25).

1.11.البيئة المدرسية:

هي المناخ المحيط بعملية التعلم تمثل مجموع العوامل والشروط التعليمية والاجتماعية والنفسية، وأحد المكونات الأساسية في بناء عمليات التعلم وتعزيزها وإثرائها، وهي القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها عملية اصلاح التعليم وتحسين مخرجاته(الجازع والعيسى، 2018 ،14).

2.11. صفات البيئة المدرسية الصحية: تمتلك البيئة المدرسية الصحية مجموعة من الصفات تتمثل بما يلي:

– توافر معايير وشروط الصحة في كافة مرافقها.

– مواكبة الخبرات والتحديات الخارجية، وترحيبها بالتطوير والتغيير والتجديد.

– توافر مختلف أنواع الإثارة والتشجيع والمحفزات التي تنمي مهارات المتعلمين.

– توافر صفات النجاح والقيادة في إدارتها وكادرها.

– امتلاك المنهاج التعليمي المتوافق مع متطلبات العصر، وتوافر البرامج التعليمية المتطورة المحفزة للمتعلمين على الإبداع والتقدم بدافعية.

– مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وانتهاج أساليب التعليم الحديثة والمتطورة المتناسبة مع مقتضيات العصر ومتطلباته، وتقييم المتعلمين باستخدام وسائل تعليم متطورة يتم من خلالها الحصول على نتائج شفافة ودقيقة (الدويكات، 2018، 3).

3.11. مجالات البيئة الصحية:

تعد البيئة المدرسية من أهم العوامل التي تؤثر على المتعلمين؛ كونها من المكونات الأساسية للإبداع والموهبة، وتؤكد العديد من الدراسات على وجود علاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية للمتعلمين ومنها دراسة الطيب(2010) التي أوضحت وجود علاقة معنوية إيجابية بين المباني والتجهيزات المدرسية وبين الصحة النفسية، وبين المحور البشري من جهة والمنهج المدرسي من جهة أخرى وبين الصحة النفسية، إذ أنه من الضروري التمييز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات والخبرات والتحديات الخارجية وبين بيئة مدرسية مغلقة لا ترحب بالتطوير والتجديد والتغيير (الشهري،2022 ،405).

وتتمثل البيئة المدرسية الصحية بالبيئة التي تراعي المساواة بين الجنسين في التعليم، وتضمن التعلم المناسب في أثناء الكوارث والأزمات العالمية، وتحقق شروط دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم العام، وفي مراكز التأهيل المناسبة لهم؛ بحيث تراعي البيئة المدرسية شروط الصحة العامة، وينال فيها الطلبة نصيبهم من التغذية الصحية التي تحقق مبدأ "العقل السليم في الجسم السليم (اليونسكو، 2022، 1). **ومن أهم المجالات التي تشتمل عليها البيئة الصحية المدرسية:**

– **البناء المدرسي:** يضم البناء المدرسي المتعلمين في صفوفهم ولابد أن يتصف بعدد من المواصفات كأن يتم اختيار موقعه بعناية ليسهل الوصول إليه، وضمن موقع هادئ وصحي وطلق بعيدًا عن مصادر التلوث والضوضاء(المناطق الصناعية) كي يحد من انتشار الأمراض، ويكون في مكان قريب من المرافق العامة، وبعيدًا عن أماكن تخزين المواد الخطرة وأماكن التخلص من النفايات والأماكن الضارة بالصحة الجسمية والنفسية للمتعلمين كالمستشفيات والسجون والأسواق، ويتناسب مع احتياجات وخصائص المتعلمين الفيزيولوجية، ويراعى في تصميمه بأن يكون معرضًا لأشعة الشمس والرياح من كافة الاتجاهات حتى استثمار موقعه في التهوية واستخدام مصادر الطاقة الطبيعية، أما بالنسبة لمساحة المدرسة فلابد من أن تكون كبيرة بحيث تضم الملاعب والمباني والحدائق وتسمح لإمكانية التوسع المستقبلي إن دعت الحاجة، إضافة إلى استيفاء البناء المدرسي للشروط التي توفر جو دراسي مريح يضم المستلزمات الأساسية والخدمات الأولية، وتوفر ممرات واسعة مضاءة تتطابق فيها شروط السلامة والأمان للمتعلمين عند خروجهم من الصفوف في أوقات الاستراحة والإنصراف، وتتوافر فيه أدراج مناسبة للمتعلمين ومريحة تضمن أمانهم عند استخدامها، ويضم باحة واسعة تسمح للمتعلمين بممارسة أنشطتهم الرياضية والتعليمية اللاصفية والترويحية أثناء الاستراحات.

– **الصفوف الدراسية:** تتأثر صحة المتعلمين بالشروط الصحية المتواجدة ضمن الصفوف الدراسية نتيجة تواجدهم فيها لساعات طويلة لذا لابد من أن تكون الصفوف الدراسية نظامية تضم مقاعد كافية تسمح بتوزيع متعلمين اثنين في كل مقعد، وتتوافر فيها عناصر الجذب والتحفيز للمتعلمين، ويجب أن تكون مستطيلة الشكل بحيث تسهل عمليتي الرؤية والسمع للمتعلمين، وأن تتوافر فيها عناصر النظافة والتهوية والإضاءة الطبيعية الجيدة والكافية والاصطناعية الملائمة وتضم الأثاث المناسب الذي يلبي حاجات المتعلمين وأهمها السبورة، خزانة الكتب والأدوات، والمقاعد والطاولات.

– **المرافــق الصــحية:** لابـد أن تكـون دورات الميـاه بمكـان مناسـب قريـب مـن الأقسـام والفنـاء المدرسـي وبأعـداد مناسـبة للمتعلمـين وتضـم عـدد مـن المغاسـل المناسـبة بارتفاعهـا للمتعلمـين بحيـث تكـون مريحـة عنـد الاسـتخدام ومـزودة بصـنابير الميـاه الصـالحة للشـرب موصـولة بخزانـات تغذيـة المدينـة أو خزانـات مخصصـة لميـاه الشـرب وتتصـف بالنظافـة التامـة مـع التأكـد مـن نظافتهـا بالتحاليـل المسـتمرة، والحـرص علـى مراعـاة متطلبـات النظافـة والتعقـيم الـدوري، وتـوفير دورات خاصـة للـذكور وأخـرى للإنـاث إضـافة إلـى ربـط المرافـق المدرسـية بشـبكة الصـرف الصـحي، ولابـد مـن وجـود سـلال محكمـة الإغلاق في الصفوف والممرات.

وتتوجــه المــدارس الحديثــة فــي تصــميمها إلــى مــدارس ذات تصــميم جديــد يــتم مــن خلالهــا الــربط بــين الــتعلم ومهــن المتعلمــين فــي حيــاتهم المســتقبلية إذ تــوفر هــذه التصــاميم إمكانــات تعلــم واســعة مرتبطــة مــع مهــارات القــرن الحــادي والعشــرين، وتتصــف النمــاذج التصــميمية بأنهــا نمــاذج ذكيــة متطــورة ومواكبــة لطبيعــة المنهــاج الحــديث حيــث يتــوافر فيهــا غــرف صــفية محفــزة للمتعلمــين وتــدعم الــتعلم الفعــال فيمــا بيــنهم، ويتــوافر فيهــا المرافــق والخــدمات والتجهيــزات التــي تلبــي احتياجــات المتعلمــين العــاديين وذوي الاحتياجــات الخاصــة، ومــن المعــايير الأساســية لتخطــيط وتصــميم المرافــق التعليميــة: الخصــائص الطبوغرافيــة، مصــادر الميــاه الآمنــة، توظيــف مصــادر الطاقــة(الكهرباء، الطاقــة البديلــة)، مراعــاة النــواحي المناخيــة الطبيعيــة والصــناعية، وشــروط السلامة والصحة (صدارتي، 2014 ،246– 252؛ وزارة التربية 2022، 53).

4.11. مســوغات تحويــل التعلــيم: انعقـدت قمـة تحويـل التعلـيم فـي نيويـورك فـي شـهر أيـول عـام 2022م اسـتجابة للأزمـات العالميـة فـي التعلـيم وتفاديًـا لآثارهـا السـلبية علـى مسـتقبل المتعلمـين بهـدف تحويـل مجـرى التعليم بما يتوافق مع عالم سريع التغير وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة في مجال جودة التعليم.

تستدعي الحالة الراهنة للعالم تحولاً كبيراً في التعليم لإصلاح أخطاء الماضي وتعزيز قدرتنا على العمل معاً من أجل مستقبل أكثر استدامة وعدلاً من خلال ضمان الحق في التعلم مدى الحياة، إذ أنه لم يعد من الممكن أن يقتصر التعليم على فترة واحدة من عمر الفرد، بل يجب أن يكون لكل فرد، بدءاً من الأكثر تهميشاً وحرماناً في مجتمعاتنا (الصفحة الرسمية لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2022، 1)، ومن أهم مسوغات تحويل التعليم:

التعليم حقٌ من حقوق الإنسان: حيث لا يُحرم أي متعلم أو متعلمة أو كل من أشرف على تخطي مرحلة الشباب من حقهم في الحصول على تعليم جيد، أينما كانوا، فاستبعاد أي شخص غير مقبول.

يجب أن تكون المدارس شاملة وآمنة وصحية بطريقة تجعل المتعلمين يشعرون بالترحيب والرعاية والحماية والتحفيز والدعم.

التعلم التأسيسي أمر بالغ الأهمية: يطور التعليم الجيد قدرة كل متعلم على تعلم اللبنات الأساسية للمعرفة، والمهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية.

التعلّم مدى الحياة: المعزز لقدرة المتعلم على تعلم المهارات الضرورية لعالم العمل سريع التغير، والمعزز للتنمية المستدامة من خلال تطوير قيم كل شخص وقدرته على التعايش في سلام، واحترام وتقدير التنوع البشري والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، والتقيّد بالتزام نشط بالتنمية المستدامة.

الثورة الرقمية هي مفتاح التحول: إذا تم تسخير القدرة على الاتصال الإلكتروني وموارد التعليم والتعلم الرقمية – ذات قابلية الوصول المفتوحة – بشكل صحيح، فإنه يمكنها أن تسهم في تحويل التعليم وإضفاء الطابع الديمقراطي عليه.

التعليم يتطلب الاستثمار العمومي: فالتمويل العمومي للتعليم واستثماره يعود بفائدة ذات مردود عالي للأفراد وحتى للمجتمع أكثر من أي استثمار آخر(منظمة الأمم المتحدة، 2022، 2).

5.11. الجهود السورية في مؤتمر قمة تحويل التعليم:

تتمثل أهمية قمة تحويل التعليم (2022) في التصدي للتحديات والصعوبات التي تواجه القطاع التعليمي عالميًا؛ إذ أنها تضع الخطوات الأولى لتطوير التعليم عالميًا، وتُمثّل فرصة مهمة لإعادة تصور التعليم، وتسريع التقدم فيه؛ تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة، فالتجربة التي مرّت بها الدول والحكومات في أثناء الظروف الصحية الطارئة والحروب أفرزت نتائج سلبية على الواقع التعليمي والتربوي، وتتمحور قمة تحويل التعليم حول خمس قضايا أساسية تتمثل بالمدارس الشاملة والمنصفة والآمنة والصحيّة، والتعليم والمهارات من أجل الحياة والعمل والتنمية المستدامة، المعلمون والتدريس وتمهين التعليم، والتعلُّم الرقمي والتحول؛ ويُعنَى بمناقشة قضايا التحول الرقمي المدرسي، وكيفية توفير مصادر تعلم رقمي مجاني للجميع، وتمويل التعليم بميزانيات ملائمة للتعليم في شتى دول العالم (اليونسكو، 2022، 1).

تم تصميم قمة تحويل التعليم بهدف تعزيز وتسريع تنفيذ الاتفاقيات متعددة الأطراف ولاسيما خطة عام 2030م وتركز قمة تحويل التعليم على تحقيق النتائج التالية:

– تنفيذ الالتزامات الوطنية والدولية لإحداث التحولات المنشودة في التعليم.

– تحقيق مشاركة عامة أوسع نطاقًا فيما يتعلق بعملية إحداث التحول المنشود في التعليم ودعمها.

– وضع ملخص للمعارف المكتسبة من خلال القمة والتحضير لها، وتقديم التوجيه اللازم لمراحل متابعة القمة، وعمل اللجنة التوجيهية المرتبط بأهداف التنمية المستدامة للتعليم حتى 2030 (منظمة الأمم المتحدة، 2022، 5).

وشاركت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في قمة التعليم التحويلي على هامش الدورة ال77 للجمعية العمومية للأمم المتحدة ومن نتائج قمة تحويل التعليم في الجانب السوري تقديم ورقة عمل بعنوان: "تطوير التعليم التحويلي في ظل الحروب والكوارث" إذ تناولت الموضوعات الرئيسة المتعلقة بتحويل التعليم كبرامج للوقاية الصحية من مخاطر كوفيد 19، وموضوعات التعليم التحويلي وتحدياته في حالات الكوارث والحروب، ومتطلبات تطوير التعليم في الجمهورية العربية السورية، وركزت في

الرؤية العامة على التعلم مدى الحياة لتعزيز رفاهية المجتمع من خلال اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لرفع سوية التعليم وزيادة معدلات الالتحاق بالتعليم، وأكدت على السياسات الوطنية في التعليم، ومدى انسجامها مع مع متطلبات التحول في التعليم وارتباطها مع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وبرامج الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية، وسعت إلى تأمين بيئة مدرسية مناسبة للمتعلمين وفق مواصفات تحقق معايير الصحة والسلامة للمتعلمين، وعززت التعليم عالي الجودة المراعي لحقوق المتعلمين ذوي الإعاقة من خلال مسارات تعليمية متعددة، ووضحت طرائق التعليم الحديثة ومدى ترابط التعليم مع الناتج الوطني وسوق العمل (وزارة التربية، 2022، 13).

12.أدوات البحث وإجراءاته:

تم الاعتماد على **استمارة دلفاي** لوضع المعايير والمؤشرات المقترحة لتحقيق بيئة مدرسية صحية في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022) من وجهة نظر الخبراء المتخصصين بموضوع البحث، للتوصل إلى اتفاق موحد من قبل الخبراء لإغناء البحث المقترح.

1.12. إجراءات تطبيق استبانة دلفاي، تم اتباع الخطوات الآتية:

– تحديد موضوع البحث (بيئة مدرسية صحية في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، ومراجعة الأدبيات التربوية والمراجع العلمية المتعلقة بالبيئة المدرسية مثل دراسة كلًا من (عوض وعبدالعال، 2020؛ الشهري، 2022)، والاستئناس بأوراق العمل المقدمة إلى مؤتمر قمة تحويل التعليم(2022) والندوات والتوصيات الناتجة عنه، ومراجعتها والتركيز على ورقة الجمهورية العربية السورية المقدمة لمؤتمر قمة تحويل التعليم لتحديد النقاط المحورية فيها واختيار المعايير المحققة للبيئة المدرسية الصحية، ثم تم بناء الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، واختيار مجموعة من الخبراء للإدلاء بأرائهم للإجابة عن أسئلة الاستمارة الأولية في الجولة الأولى تضمنت مجالين(بيئة صحية مادية، وبيئة صحية بشرية) وفي

كل مجال ستة معايير، وثم تم تنظيم إجابات الخبراء الواردة في الاستمارة الأولية وتلخيصها لاشتقاق مجالات ومبادئ البيئة المدرسية الصحية، ثم تم عرض نتائج الاستمارة الأولية على مجموعة من الخبراء كشكل من أشكال التغذية المرتدة، وتم إعادة قياس الآراء الواردة في استجاباتهم بعد أن قاموا بإجراء التغييرات والتعديلات التي يجدونها مناسبة في ضوء استجابات زملائهم .

– استخلاص المجالات الرئيسية لتحقيق بيئة مدرسية صحية، وتضمنت محورين (بيئة مادية صحية، بيئة بشرية صحية) وفي كل محور عدد من المعايير والمبادئ، ثم تم وضع قائمة أولية من مبادئ تحقيق بيئة مدرسية صحية في ضوء قمة تحويل التعليم.

2.12. صدق القائمة:

يعني قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه، ومدى مناسبتها للغرض الذي أُعدت من أجله، وللتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق يبينها الملحق (2)، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها والمتضمنة حذف بعض المعايير لتكرارها ودمج بعضها الآخر والإقتصار على المعايير القابلة للتوظيف والتطبيق على أرض الواقع في مدراس التعليم الأساسي، وأشارت إجراءات التحكيم إلى كفاية المحاور والمبادئ ومدى تجسيدها لتحويل التعليم ووضوحها ودقة صياغتها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وبعدها وضعت قائمة المبادئ بصورتها النهائية مع معاييرها المدرجة.

3.12. تصميم استمارة الجولة الأولى (دلفاي) تم تطبيق الإجراءات الآتية:

تحديد الهدف من الاستمارة والمتمثل باشتقاق المعايير والمؤشرات لتحقيق بيئة مدرسية صحية في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت أسلوب دلفاي ومنها دراسة القاضي (2018)، ودراسة حسن (2015).

-**وضع الاستمارة الأولى في صورتها النهائية** حيث تضمنت الصفحة الأولى كلاً من:(عنوان البحث، وخطاب موجه إلى السادة الخبراء المتخصصين لتعريفهم بالبحث والمطلوب منهم)، والصفحة الثانية تضمنت البيانات الخاصة بالخبير (الاسم، جهة العمل، الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة)، الصفحة الثالثة كتابة الأسئلة الموجهة إلى الخبراء وكان السؤال الأول لوضع تصور للمعايير والمؤشرات لتحقيق بيئة مدرسية صحية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم (2022) وللمبادئ التي تدرجت في المحور الأول(بيئة صحية مادية)، والمحور الثاني (بيئة صحية بشرية)، أما السؤال الثاني تمثل فيما إذا كان ثمة عناصر يمكن أن يقترحها الخبير.

تم جمع الاستمارة الأولية المفتوحة التي تم توزيعها على الخبراء المتخصصين لوضع المعايير والمؤشرات المقترحة لتحقيق بيئة مدرسية صحية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قمة تحويل التعليم (2022)، ثم تم تفريغ نتائج الخبراء على استمارة الجولة الأولى وحساب النسبة المئوية لكل مؤشر تابع للمعيار حيث تم اعتماد المعيار والمؤشر الذي حصل على نسبة اتفاق بين محكمين تجاوزت نسبتهم (50%) واستبعدت المعايير والمؤشرات المقترحة من الخبراء والتي لم تحقق نسبة (50%)، وبالتالي بلغ عدد المجالات (2)، وعدد المعايير في كل مجال (6) معيارًا وتتراوح عدد المؤشرات في كل معيار ما بين (3-8) مؤشرًا.

-**استمارة الجولة الثانية:** وتضمنت صفحة البيانات الأولية، مجالات الاستمارة والمعيار الذي أعتمد عليه واندرجت ضمنه عدد من المؤشرات المغلقة (تم وضعها استنادًا إلى مبادئ قمة تحويل التعليم(2022) ومنطلقاتها وآراء الخبراء في الجولة الأولى) التي تتفرع عن كل معيار أمام مقياس ثلاثي متدرج من الموافقة (موافق جدًا، موافق، غير موافق) وإمكانية التحقق (ممكن التحقيق، أقل إمكانية للتحقق، غير ممكن التحقق) مع ذكر سبب اختيار أحدها، ثم توزيع الاستمارات على الخبراء الذين بلغ عددهم (15) خبيرًا، توزعوا بين أساتذة من كليات التربية ومختصين من وزارة التربية دائرة الأبنية المدرسية لأخذ أرائهم حول درجة الموافقة وإمكانية التحقق لكل مؤشر من المؤشرات المتضمنة في الاستمارة.

- وضع استمارة الجولة الثانية في صورتها النهائية بعد جمع الاستمارات وتفريغ نتائجها بحساب التكرارات والنسب المئوية للمتوسط لكل من درجة الموافقة وإمكانية التحقق وذلك لكل مؤشر من المؤشرات لكل معيار حيث تم حساب تكرار الاستجابات عن كل سؤال ونسبتها المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح للأوزان النسبية، وحساب نسبتها المئوية لجولات (دلفاي) وفق المعادلة الآتية:

أ: **المتوسط الحسابي** = مج تكرار الاستجابة* الوزن النسبي المعطى للاستجابة/ مجموع التكرارات.

حيث يُشير الوزن النسبي إلى الدرجات التي أُعطيت لمقياس ليكرت الثلاثي المعتمد وفق مايلي:(موافق جدًا تُعطى ثلاث درجات، موافق تعطى درجتان، غير موافق تُعطى درجة) ويقاس ذلك على مقياس ليكرت الثلاثي لدرجة التحقق.

ب: **النسبة المئوية**= المتوسط/ عدد الاستجابات*100

تم اعتبار العبارة التي تحصل على 90% هي موضع موافقة وتأييد واعتمادها ضمن التصور المقترح للدراسة، أما العبارة التي تحصل أقل من 90% تم حذفها، وتفريغ النتائج والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، وضع المعايير والمؤشرات في صورتها النهائية.

13. نتائج البحث:

1.13. ما المعايير والمؤشرات المقترحة من قبل المختصين ضمن محاور تحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، وفق أسلوب دلفاي (الجولة الأولى)؟

تم اشتقاق معايير ومؤشرات مجالات البيئة المدرسية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم (2022) من مقترحات الخبراء باستخدام أسلوب دلفاي (الجولة الأولى)، وجاءت موضحة في الملحق رقم (3).

2.13. ما درجة الموافقة وإمكانية التحقق للمعايير ومؤشراتها المقترحة من قبل الخبراء المتخصصين لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)، وفق أسلوب دلفاي (الجولة الثانية)؟

تم بناء استمارة الجولة الثانية بناء على نتائج الجولة الأولى من استمارة دلفاي، ثم تم بتوزيعها على الخبراء وقد بلغ عددهم (15) خبيرًا، وفيما يأتي بيان بنتائج الجولة الثانية مرتبة وفق معايير كل محور بالترتيب التي اندرجت تحت المبادئ القائمة على نتائج قمة تحويل التعليم، وقد خصص لكل معيار جدولين: الأول مخصص لدرجة الموافقة على كل مؤشر من مؤشرات المعيار، والثاني مخصص لدرجة التحقق لكل مؤشر من مؤشرات المعيار.

المحور الأول:(بيئة صحية مادية):

<u>المعيار الأول:</u> يأخذ تحويل التعليم اعتبار أن مدارس التعليم الأساسي مدارس صحية يتوافر فيها أساسًا ومرتكزًا للوقاية من الأمراض المعدية، ويتم تطوير بيئة تعليمية مهيئة لاستيعاب مختلف أنواع المتعلمين كافة بما فيها ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الأول

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1.بناء مدرسي يضم عدد من الصفوف بألوان زاهية ومريحة نفسيًا وباحات واسعة فيها مظلات شمسية، وملاعب رياضية بعيدة عن مختلف مصادر الضجيج	11	%73.33	4	%26.66	0	%0	2.73	91%
2.عنصر النظافة في كل مكون من مكونات البيئة المدرسية	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33
3. تقنية الكترونية تمكن المتعلمين من متابعة مناهجهم في البيت بشكل متزامن أو غير متزامن	11	73.33%	4	26.66%	0	0%	2.73	%91
4. خزائن مخصصة للكراسات التعليمية تسهم في تخفيف الوزن الزائد للحقيبة المدرسية والحفاظ على صحة المتعلمين	13	86.67%	1	6.66%	1	6.66%	2.8	%93.33
5. بروتوكولات للوقاية من الأمراض، ويتم اتباعها للحفاظ على سلامة المتعلمين وحمايتهم من التقاط أي عدوى أو مرض	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33
6. أماكن خاصة لتجميع النفايات يراعى فيها إمكانية فرزها وفقًا لنوعها نفايات (ورقية، حديدية، زجاجية)	13	%86.67	2	%13.33	0	%0	2.87	%95.66
7.طرائق لتفريغ النفايات والتخلص منها بالطرائق السليمة بشكل يومي	13	%86.67	2	%13.33	0	%0	2.87	%95.66
8. مركز صحي ومرافق صحية مناسبة	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الأول

المؤشرات	درجة التحقق								
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	%المتوسط
1.بناء مدرسي يضم عدد من الصفوف بألوان زاهية ومريحة نفسيًا وباحات واسعة فيها مظلات شمسية، وملاعب رياضية بعيدة عن مختلف مصادر الضجيج	11	%73.33	4	%26.66	0	%0	2.73	%91
2. عنصر النظافة في كل مكون من مكونات البيئة المدرسية	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33
3. تقنية الكترونية تمكن المتعلمين من متابعة مناهجهم في البيت بشكل متزامن أو غير متزامن	13	%86.67	2	%13.33	1	%6.66	2.93	%97.66
4. . خزائن مخصصة للكراسات التعليمية تسهم في تخفيف الوزن الزائد للحقيبة المدرسية والحفاظ على صحة المتعلمين	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33
5. بروتوكولات للوقاية من الأمراض، ويتم اتباعها للحفاظ على سلامة المتعلمين وحمايتهم من التقاط أي عدوى أو مرض	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
6. أماكن خاصة لتجميع النفايات يراعى فيها إمكانية فرزها وفقًا لنوعها نفايات (ورقية، حديدية، زجاجية)	10	%66.66	5	%33.33	0	%0	2.66	%88.66
7.طرائق لتفريغ النفايات والتخلص منها بالطرائق السليمة بشكل يومي	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
8. مركز صحي ومرافق صحية مناسبة	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33

نلاحظ من الجدولين (1و2) أن أغلب العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك إمكانية تحقيقها باستثناء العبارة رقم (6) بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لتحقيقها أقل من (90%) وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء أن الاهتمام بالجانب الصحي للمتعلمين من ضروريات تحقيق بيئة مدرسية صحية من خلال توفير بناء مدرسي يتصف بمعايير الجودة من حيث الشكل واللون والمساحة مما يبعث الراحة النفسية لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم إذ أن البيئة المدرسية السليمة تؤثر إيجابًا على جودة الحياة التعليمية لديهم وتؤثر على سلوكهم وعلاقاتهم فيما بينهم وتنعكس على تحصيلهم العلمي، وفي حالات انتشار الأمراض أو تعرض أحد المتعلمين لحادثة صحية ما تمنعه من الحضور للمدرسة يمكن استخدام وتوظيف التقنية في التعليم عن بعد كأحد العوامل المساهمة في تحقيق فرص التعلم المستمر للمتعلم والتغلب على المعيقات، كما أن تخصيص خزائن مخصصة للكراسات التعليمية يسهم في تخفيف الوزن الزائد الذي يتحمله المتعلمين أثناء ذهابهم وعودتهم من المدرسة وبالتالي تحمي صحتهم الجسدية، كما تسهم في المحافظة على مستوى النشاط والحيوية والحماس لديهم مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، ويعود انخفاض النسبة المئوية لمتوسط العبارة رقم (6) إلى وجود صعوبة في التطبيق الفعلي لفرز النفايات نتيجة لعدم وجود ثقافة إعادة التدوير والاستفادة من النفايات ومخلفاتها تبعًا لموادها الأولية، وعدم الاهتمام بالجانب الصحي من خلال التخلص من النفايات وإغفال كيفية الاستفادة منها.

المعيار الثاني: يأخذ تحويل التعليم اعتبار أن البيئة المدرسية الصحية توفر نظام تعليمي صحي مخدم بمختلف أساليب الراحة والرفاهية للمتعلمين مما يشكل لديهم حافز للقيام بواجبهم على أكمل وجه. وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الثاني

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1.ساحات للعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الترفيهية التي تحقق الراحة النفسية والعقلية للمتعلمين	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
2.معدات وأجهزة وتقنيات جاذبة مسهلة وميسرة لإيصال المعلومات للمتعلمين بطريقة شيقة وممعتة وموفرة لجهد المعلم	11	%73.33	4	26.66 %	0	%0	2.73	%91
3. غلاف حراري ومصادر الطاقة البديلة الصديقة للبيئة للاستفادة منها في تهوية الغرف الصفية في أوقات ارتفاع درجات الحرارة، واستثمارها كمصدر حراري في أوقات انخفاض درجة الحرارة مما يوفر جو مريح للمعلمين والمتعلمين	13	%86.67	2	13.33 %	0	%0	2.86	%95.33

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الثاني

المؤشرات الأدائية	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	%المتوسط
1.ساحات للعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الترفيهية التي تحقق الراحة النفسية والعقلية للمتعلمين	10	66.67 %	4	%26.66	1	%6.66	2.6	%86.66
2.معدات وأجهزة وتقنيات جاذبة مسهلة وميسرة لإيصال المعلومات للمتعلمين بطريقة شيقة وممعتة وموفرة لجهد المعلم	12	%80	2	%13.33	1	%6.66	2.73	%91
3. غلاف حراري ومصادر الطاقة البديلة الصديقة للبيئة للاستفادة منها في تهوية الغرف الصفية في أوقات ارتفاع درجات الحرارة، واستثمارها كمصدر حراري في أوقات انخفاض درجة الحرارة مما يوفر جو مريح للمعلمين والمتعلمين	9	%60	6	%40	0	%0	2.6	%86.66

نلاحظ من الجدولين (3و4) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحققها في العبارة رقم (2) أما العبارتين رقم (1و3) فكانت نسبة تحقيقهما أقل من (90%) وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أنه من الضروري توافر ساحات للعب وتنفيذ الأنشطة الترفيهية التي تخفف من الضغوط النفسية الناتجة عن كثافة المعلومات التعليمية لدى المتعلمين فالبيئة المدرسة الصحية تشجع المتعلمين على ممارسة النشاط البدني وتهتم بتوفير مستلزماته مع الإشارة إلى وجود صعوبة في توفير مستلزمات كافة الأنشطة المتناسبة مع الاختلافات والفروق الفردية بين المتعلمين، ويعد العمل على جعل البيئة الصفية متناسبة مع درجات جرارة الطقس (صيفًا وشتاءً) من المحفزات التي تدفع المتعلم الحضور المستمر لبيئة تضمن له السلامة الجسدية الناتجة عن ارتفاع أو انخفاض درجة الحرارة إلا أن توفير هذه الشروط غير ممكن بسبب صعوبة استثمار أدوات الطاقة البديلة نتيجة لتكاليفها الباهضة.

المعيار الثالث: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة تطوير بيئة تعليمية أكثر تركيزًا على المتعلم ومجهزة بكافة الأدوات والتقنيات التي تطلق الإبداع. **وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:**

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الثالث

المؤشرات الأدائية	درجة الموافقة								
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1.أثاث مريح يناسب تكوين البنية الجسدية للمتعلمين الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة، وطبيعة نموهم، ومرن الاستخدام	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
2. مناشط تتضمن مصادر تعلم متنوعة تتناسب مع هوايات المتعلمين	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
3.وسائل ومستلزمات ممارسة الأنشطة الترويحية كالترويح الرياضي، الخلوي، الثقافي مما ينعكس على مهاراته المتعلمين الإبداعية التعليمية	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
3.إضاءة طبيعية وصناعية مناسبة تضمن استمرارية عملية التعلم وصلاحيتها	13	%86.67	2	13.33 %	0	%0	2.86	%95.33

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الثالث

المؤشرات	درجة التحقق							
من الضروري ان يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	%المتوسط
1.أثاث مريح يناسب تكوين البنية الجسدية للمتعلمين الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة، وطبيعة نموهم ومرن الاستخدام	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33
2.مناشط تتضمن مصادر تعلم متنوعة تتناسب مع هوايات المتعلمين	13	%86.67	2	13.33 %	0	%0	2.86	%95.33
3. وسائل ومستلزمات ممارسة الأنشطة الترويحية كالترويح الرياضي، الخلوي، الثقافي مما ينعكس على مهاراته المتعلمين الإبداعية التعليمية	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
4.إضاءة طبيعية وصناعية مناسبة تضمن استمرارية عملية التعلم وصلاحيتها	13	%86.67	2	13.33 %	0	%0	2.86	%95.33

نلاحظ من الجدولين (5و6) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن الاهتمام بتوفير كافة الأدوات والمستلزمات اللازمة للأنشطة التي تنمي الجانب الإبداعي من الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي لذا فإن الاهتمام بأساليب تنمية الإبداع والاهتمام بالهوايات من الأولويات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع أي خطة لتطوير البيئة المدرسية الصحية بما ينعكس إيجابًا على الجانب النفسي للمتعلمين، فالبيئة المدرسية الصحية لها أهمية كبيرة في تشجيع الإبداع وتنميته من خلال توفير كافة الأدوات والمستلزمات والأمكانات التي تطلق الملكات الإبداعية، وتطبيق الأنشطة اللاصفية الترويحية التي تسهم في اكتشاف ميول المتغلمين وصقل قدراتهم الإبداعية.

المعيار الرابع: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة توفير مختلف أنواع الرعاية الصحية الشاملة ضمن مرافق البيئة المدرسية لكافة المتعلمين بما يراعي الاختلافات فيما بينهم. **وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:**

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الرابع

المؤشرات	درجة الموافقة							
	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:								
1.مرافق صحية تراعي اختلاف الإعاقات الجسدية لدى المتعلمين	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
2. موارد مائية متصلة بالمصادر العامة بطريقة تضمن بها نظافة مياه الشرب	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
3. أحواض للغسيل مزودة بمواد تعقيم في أماكن تتاسب مع مواقع دورات المياه وأعداد كافية وفقًا للعدد الكلي للمتعلمين	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
4. مداخل تسهل دخول وخروج متعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	11	%73.33	4	%26.66	0	%0	2.73	%91
5. أماكن مناسبة للمتعلمين ضعاف السمع والبصر أو المتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الرابع

المؤشرات	درجة التحقق							
	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	%المتوسط
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:								
1.مرافق صحية تراعي إختلاف الإعاقات الجسدية لدى المتعلمين	13	86.67%	2	13.33 %	0	0%	2.86	95.33%
2. موارد مائية متصلة بالمصادر العامة بطريقة تضمن بها نظافة مياه الشرب	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
3.أحواض للغسيل مزودة بمواد تعقيم في أماكن تتاسب مع مواقع دورات المياه وأعداد كافية وفقًا للعدد الكلي للمتعلمين	11	%73.33	4	26.66 %	0	%0	2.73	%91
4. مداخل تسهل دخول وخروج متعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	12	%80	0	%0	3	%20	2.6	%86.66
5.أماكن مناسبة للمتعلمين ضعاف السمع والبصر أو المتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	12	%80	0	%0	3	%20	2.6	%86.66

نلاحظ من الجدولين (7و8) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها في العبارات رقم (1و2و3) أما العبارتين رقم (4و5) فكانت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للتحقيق أقل من (90%) وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن البيئة المدرسية الصحية ينبغي أن توفر المرافق الصحية النظيفة ومصادر التعلم ومراكزها التي تمكنها من تحقيق هدفها ورسالتها التعليمية مع مراعاة عناصر الأمن والسلامة والمحافظة على استدامة خدماتها للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة الاهناك صعوبة في دمجهم مع متعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعًا لاختلاف احتياجات وخصائص كل حالة.

المعيار الخامس:

يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة استمرارية العملية التعليمية رغم ظروف الحرب والنزاعات وانتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية.

وتتضح نتائجه من الجدولين الآتيين:

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار السادس

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1. مستلزمات طبية لرصد حالات وجود الأمراض المستجدة والأوبئة السارية	14	93.33%	1	6.66%	0	0%	2.93	97.66%
2. بروشورات ثقيفية صحية تركز على الأمراض السارية وكيفية الوقاية منها	12	80%	3	20%	0	0%	2.8	93.33%
3. مخارج ومداخل تستخدم في حالات الطوارئ و الكوارث الطبيعية	11	73.33%	4	26.66 %	0	0%	2.73	91%
4. أجهزة أمن وسلامة (أجهزة إنذار، طفاية حرائق.....)	10	%66.66	5	33.33 %	0	%0	2.66	%88.66
5. خدمة اتصال آلي لحالات المخاطر والطوارئ والكوارث الطبيعية	11	%73.33	4	26.66 %	0	%0	2.73	%91

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار السادس

المؤشرات	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	%المتوسط
1. مستلزمات طبية لرصد حالات وجود الأمراض المستجدة والأوبئة السارية	12	%80	3	%20	0	%0	2.86	%95.33
2. بروشورات ثقيفية صحية تركز على الأمراض السارية وكيفية الوقاية منها	14	93.33 %	1	6.66%	0	0%	2.93	97.66%
3. مخارج ومداخل تستخدم في حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية	14	93.33 %	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
4. أجهزة أمن وسلامة (أجهزة إنذار، طفاية حرائق.....)	13	86.67 %	2	13.33 %	0	%0	2.86	%95.33
5. خدمة اتصال آلي لحالات المخاطر والطوارئ و والكوارث الطبيعية	13	86.67 %	1	6.66%	1	6.6 %6	2.8	%93.33

نلاحظ من الجدولين (9و10) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) باستثناء العبارة رقم (4) أما بالنسبة لإمكانية تحقيقها حققت جميع العبارات نسبة عالية أكثر من (90%) وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن الاهتمام بالجانب التثقيفي الذي ينعكس على محافظة المتعلمين للبنى المادية للبيئة المدرسية الصحية من خلال توعيتهم بأساليب استخدام الأجهزة وكيفية التصرف في حالات الطوارئ جانب هام وضروري لتحقيق بيئة صحية مادية مدرسية.

المعيار السادس: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة اعتماد خطط وآليات جديدة لتحقيق الاستثمار الجيد والتنمية المستدامة.

وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:

الجدول (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار السادس

المؤشرات الأدائية	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	% المتوسط
1. مناهج معززة للمواضيع ثقافية ولمبادئ حماية البيئة العامة والبيئة المدرسية خاصة	13	86.6 %7	2	13.33 %	0	%0	2.86	95.33 %
2. حملات ومبادرات للعناية تنمي شعار المدرسة الخضراء الصديقة للبيئة	14	93.3 %3	0	%0	1	6.6 %6	2.86	95.33 %
3. مناشط لاصفية تعزز مبادرات العناية بالبيئة وحمايتها من التلوث والتصحر، وتثري معارف المتعلمين حولها	12	%80	2	13.33 %	1	6.6 %6	2.73	%91
4. نوادي ومعارض بيئية تكسب المتعلمين اتجاهات وسلوكيات بيئية صحية	13	86.6 %7	1	%6.66	1	6.6 %6	2.8	93.33 %

الجدول (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار السادس

المؤشرات الأدائية	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	% المتوسط
1. مناهج معززة للمواضيع ثقافية ولمبادئ حماية البيئة العامة والبيئة المدرسية خاصة	14	93.33%	1	6.66%	0	0%	2.93	97.66 %
2. حملات ومبادرات للعناية تنمي شعار المدرسة الخضراء الصديقة للبيئة	13	86.67%	1	6.66%	1	6.66%	2.8	93.33 %
3. مناشط لاصفية تعزز مبادرات العناية بالبيئة وحمايتها من التلوث والتصحر، وتثري معارف المتعلمين حولها	14	93.33%	0	0%	1	6.66%	2.86	95.33 %
4. نوادي ومعارض بيئية تكسب المتعلمين اتجاهات وسلوكيات بيئية صحية	11	73.33%	3	20%	1	6.66%	2.66	88.66 %

نلاحظ بالنسبة للجدولين (11و12) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها باستثناء العبارة رقم (4) التي حققت نسبة مئوية للمتوسط الحسابي للتحقق نسبة أقل من (90%)، وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أنه من الضروري وجود برنامج أنشطة توظف المناهج الصفية واللاصفية

المتمثلة بالأنشطة والمبادرات التي تثري خبرة المتعلمين بالمبادئ البيئية وتغني معارفهم لكيفية استخدام موارد الطبيعة ذات الأثر الإيجابي في تحقيق بيئة مدرسية صحية من خلال التأثير الفعال لها على المتعلمين إذ أنها توفر لهم فرصة تطوير المدرسة بيئيًا والتوافق معها وعدم تدميرها من خلال اتباع سلوكيات سليمة اتجاه البيئة، واتخاذ قرارات لضمان سلامة البيئة المدرسية واستدامتها.

المحور الثاني: (بيئة صحية بشرية).

المعيار الأول: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة تأمين الاستمرارية في قدرة المدرسة على أن تكون مكانًا صحيًا أمناً للتعلم والعمل. **وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:**

الجدول (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الأول

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1. متخصص بالعناية بالحدائق النباتية الواسعة	11	%73.33	4	%26.66	0	%0	2.73	%91
2. كادر مختص بصيانة البناء المدرسي عند حدوث التصدعات الناتجة عن الطوارئ	10	%66.67	5	%33.33	0	%0	2.66	%88.66
3. مستخدمين للعناية بنظافة المرافق الصحية	11	%73.33	4	%26.66	0	%0	2.73	%91
4. كوادر تُعنى بإجراء فحوصات دورية للمرافق الصحية (مقاصف، مشارب، دورات المياه، مغاسل)	13	%86.67	2	%13.33	0	%0	2.86	%95.33

الجدول (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الأول

المؤشرات	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	%المتوسط
1. متخصص بالعناية بالحدائق النباتية الواسعة	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
2. كادر مختص بصيانة البناء المدرسي عند حدوث التصدعات الناتجة عن الطوارئ	12	80%	3	20%	0	0%	2.8	93.33%
3. مستخدمين للعناية بنظافة المرافق الصحية	11	73.33%	4	26.66%	0	0%	2.73	91%
4. كوادر تُعنى بإجراء فحوصات دورية للمرافق الصحية (مقاصف، مشارب، دورات المياه، مغاسل)	11	73.33%	4	26.66%	0	0%	2.73	91%

نلاحظ بالنسبة للجدولين (13و14) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) باستثناء العبارة رقم (2) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية التحقق وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن إلى أن البيئة المدرسية الصحية تعد مكان آمن لذا ينبغي أن تصمم أبنيتها بطريقة مقاومة للأسباب المؤدية للتصدعات من خلال تزويدها بمواد داعمة تمنعها من التأثر وتجعلها صالحة لأن تكون ملاجئ في حالات الكوارث الطبيعية والحروب، ومن مستلزمات البيئة البشرية الصحية المدرسية توفير كوادر للعناية بأركانه المختلفة كالحدائق والبناء والمرافق الصحية مما يساهم في استمرار صلاحيتها لتزويد المتعلمين بالخدمات.

المعيار الثاني: يأخذ تحويل التعليم اعتبار أن المدرسة بيئة نموذجية تنمي الصحة النفسية للمتعلمين. **وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:**

الجدول (15): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الثاني

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	% المتوسط
1. كادر مؤهل لنفيذ أنشطة التعليم معززة وداعمة لنفسية المتعلمين	12	%80	3	%20	0	0	2.8	%93.33
2. كادر مؤهل لنفيذ أنشطة تحدي معززة للبيئة الصحية ومحفزة للأفكار الإبتكارية لدى المتعلمين	11	73.3 %	4	%26.66	0	0	2.73	%91
3. مختصين لتخطيط برامج توعوية تحقق الكفاءة الاجتماعية والعقلية للمتعلمين وتساعده في السيطرة على انفعالاته الداخلية	12	%80	3	%20	0	0	2.8	%93.33

الجدول (16): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الثاني

المؤشرات	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	% المتوسط
1. كادر مؤهل لنفيذ أنشطة التعليم معززة وداعمة لنفسية المتعلمين	12	%80	3	%20	0	%0	2.8	%93.33
2. كادر مؤهل لنفيذ أنشطة تحدي معززة للبيئة الصحية ومحفزة للأفكار الإبتكارية لدى المتعلمين	13	%86.66	2	%3 .13	0	%0	2.86	%95.33
3. مختصين لتخطيط برامج توعوية تحقق الكفاءة الاجتماعية والعقلية للمتعلمين وتساعده في السيطرة على انفعالاته الداخلية	11	%73.33	2	13.33 %	2	13.33 %	2.6	%86.66

نلاحظ بالنسبة للجدولين (15و16) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها، وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن البناء المدرسي ركن أساسي وهام من أركان العملية التعليمية يمكن استثماره لتنمية جوانب القدرات الإبداعية لدى المتعلم عبر تفعيل الأنشطة المحفزة للمتعلمين، ويمكن أن يتم تكليف معلم مختص بمتابعة جوانب البيئة المدرسية من خلال تقديم الإرشادات والتوجيهات للمتعلمين لتعزيز اهتمام المتعلمين بالبيئة المدرسية، وتوعيتهم للمحافظة عليها، وتخصيص يوم كامل لنشاط بيئي محدد كالقيام بنشاط إعادة تدوير مخلفات البيئة في ورشة أعمال يدوية والاستفادة منها في تزيين أركان المبنى المدرسي أو تصميم بطاقات معايدة أو وسائل تعليمية.

المعيار الثالث: يأخذ تحويل التعليم اعتبار أن المدرسة مكان يحقق المبادئ البيئية العامة وشروط الصحة الجسدية.

وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:

الجدول (17): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة ودرجة التحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الثالث

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1. كادر مؤهل لتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية توجه المتعلمين إلى العناية بسلامة أجسادهم وأمانهم، واتخاذ القرارات التي تقلل من نسبة حدوث الإصابات أثناء الحوادث	13	%86.67	1	%6.66	1	%6.66	2.8	%93.33
2. فريق طبي لتنفيذ إجراءات الكشف الدوري للصحة العامة للمتعلمين توثق الحالات المرضية المزمنة والطارئة وتحولها إلى مراكز صحية	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
3. مختصين لمتابعة الحالات المرضية الطارئة بالسرعة القصوى	13	%86.67	2	%13.33	0	%0	2.86	%95.33

الجدول (18): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الثالث

المؤشرات	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	% المتوسط
1. كادر مؤهل لتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية توجه المتعلمين إلى العناية بسلامة أجسادهم وأمانهم، واتخاذ القرارات التي تقلل من نسبة حدوث الإصابات أثناء الحوادث	13	86.67%	2	13.33%	0	0%	2.86	95.33%
2. فريق طبي لتنفيذ إجراءات الكشف الدوري للصحة العامة للمتعلمين توثق الحالات المرضية المزمنة والطارئة وتحولها إلى مراكز صحية	13	86.67%	2	13.33%	0	0%	2.86	95.33%
3. مختصين لمتابعة الحالات المرضية الطارئة بالسرعة القصوى	12	80%	2	13.33%	1	6.66%	2.73	%91

نلاحظ من الجدولين (17و18) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها، وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن المدرسة تعد مكاناً يقضي فيه المتعلم وقتاً طويلاً وبالتالي تتأثر صحته الجسدية بخصائص المبنى المدرسي والغرف الصفية لذا فإنه من الضروري وجود كوادر مؤهلة ومدربة لإجراء أنشطة تساهم في توفير نشأة سليمة للمتعلمين جسديًا ونفسيًا، وتقدم لهم جلسات إرشادية لتوجيه المعلمين لأهمية الصحة الجسدية للمتعلمين، وتقوم بالتأكد من توافر مستلزمات النظافة وأدواتها، وتشرف على برامج اللقاحات والتطعيمات المناسبة للمتعلمين، وتبصيرهم بكيفية التصرف في حالات الحوادث الطارئة.

المعيار الرابع: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة تحقيق التنمية المستدامة عبر إكسابهم عادات غذائية صحية والاهتمام بمجال التثقيف البيئي وتغيرات المناخ. **وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:**

الجدول (19): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الرابع

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1. مخططي برامج تهدف إلى تنمية الوعي الغذائي للمتعلمين في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية	12	%80	1	%6.66	2	%13.33	2.66	%88.66
2. كادر مؤهل لتنفيذ أنشطة تمكن المتعلمين من تطبيق عادات غذائية صحية سليمة	13	%86.67	1	%6.66	1	%6.66	2.8	%93.33
3. منفذي جلسات تثقيفية تهدف إلى تعزيز المفاهيم البيئية والحفاظ على عناصر البيئة (الماء، الهواء) من التلوث	11	%73.33	3	%20	1	%6.66	2.66	%88.66

الجدول (20): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الرابع

المؤشرات	درجة التحقق							
	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	% المتوسط
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:								
1. مخططي برامج تهدف إلى تنمية الوعي الغذائي للمتعلمين في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية	10	%66.67	3	%20	2	%13.33	2.53	%84.33
2. كادر مؤهل لتنفيذ أنشطة تمكن المتعلمين من تطبيق عادات غذائية صحية سليمة	13	86.67%	2	13.33%	0	0%	2.86	95.33%
3. منفذي جلسات تثقيفية تهدف إلى تعزيز المفاهيم البيئية والحفاظ على عناصر البيئة (الماء، الهواء) من التلوث	11	73.33%	3	20%	1	6.66%	2.66	88.66%

نلاحظ بالنسبة للجدولين (19و20) أن العبارة رقم (2) حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها أما العبارتين (1و3) فقد حققتا النسبة المئوية للمتوسط الحسابي بنسبة أقل من (90%)، وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن البيئة المدرسية الصحية تُعنى بترسيخ عادات غذائية صحية من خلال الاهتمام بمجال التثقيف بمختلف مجالاته كبيان أهمية الغذاء السليم وممارسة الرياضة بانتظام في رفع المناعة والوقاية من الأمراض المزمنة وتنشيط الذاكرة والدماغ ويتم ذلك عبر تطبيق الأنشطة التي تخدم هذا الهدف وتضمينها ضمن الحصص الدرسية بما يتوافق مع المناهج المدرسية كنشاط يوم الغذاء الصحي المفتوح، وتطبيق برامج غذائية يتم من خلالها تقديم نموذج للغذاء الصحي كوجبة غذاء أساسية مما يضمن تناول المتعلمين وجبة الإفطار، والتنبيه إلى مضار الغذاء غير الصحي كالوجبات السريعة وتأثيراتها على صحتهم.

المعيار الخامس: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة حصول جميع المتعلمين على تعليم الوعي الصحي والمشاركة فيه دون عوائق، وذلك من خلال تعزيز شعورهم بالأمان والصحة. **وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:**

الجدول (21): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على المؤشرات الأدائية للمعيار الخامس

المؤشرات	درجة الموافقة							
	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:								
1. مثقفة صحية متواجدة مع المتعلمين في المدرسة بشكل يومي	12	%80	2	%13.33	1	%6.66	2.73	%91
2.دورات تدريبية حول الإسعافات الاولية توجه المتعلمين إلى كيفية التعامل مع المخاطر والأزمات الصحية	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	%97.66
3. عاملين في مجال السلامة والأمان في حالات الكوارث الطبيعية والطوارئ	14	93.33%	1	6.66%	0	0%	2.93	97.66%

الجدول (22): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار الخامس

المؤشرات	درجة التحقق							
	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	% المتوسط
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:								
1. مثقفة صحية متواجدة مع المتعلمين في المدرسة بشكل يومي	12	80%	3	20%	0	0%	2.8	%93.33
2.دورات تدريبية حول الإسعافات الاولية توجه المتعلمين إلى كيفية التعامل مع المخاطر والأزمات الصحية	13	86.67%	1	6.66%	1	6.66%	2.8	%93.33
3. عاملين في مجال السلامة والأمان في حالات الكوارث الطبيعية والطوارئ	14	93.33%	1	6.66%	0	0%	2.93	%97.66

نلاحظ بالنسبة للجدولين (21و22) أن جميع العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها، وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن توافر العناصر البشرية المعنية بجوانب الصحة كالمثقفة الصحية وفريق الاسعافات الأولية، والعاملين في مجال السلامة والأمن من أولويات وأسس تحقيق بيئة صحية بشرية مدرسية حيث يقومون بمهمة تعليم الوعي الصحي ونشره بين المتعلمين من خلال إقامة الندوات والمحاضرات المعززة لهذا الجانب مما يمنحهم الشعور بالأمن والصحة.

المعيار السادس: يأخذ تحويل التعليم اعتبار ضرورة توفير الدعم الحافز للمتعلمين ضمن بيئة مدرسية صحية وإيجابية.

وتتضح نتائجه في الجدولين الآتيين:

الجدول (23): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة والتحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار السادس

المؤشرات	درجة الموافقة							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية:	موافق جدًا	%	موافق	%	غير موافق	%	المتوسط	%المتوسط
1. فريق لتنفيذ برامج تثقيفية للمرشدين النفسيين(الصحيين) توجههم للتعامل مع مشاكل المتعلمين وأزماتهم الصحية	14	%93.33	1	%6.66	0	%0	2.93	97.66%
2. كادر مؤهل برامج تعديل السلوك	13	%86.67	1	%6.66	1	%6.66	2.8	93.33%
3. فريق متخصص لجلسات الصحة النفسية ولدراسة الحالات الفردية الخاصة من المتعلمين ودعمها	12	%80	1	%6.66	2	%13.33	2.66	%88.66

الجدول (24): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لإمكانية تحقق على المؤشرات الأدائية للمعيار السادس

المؤشرات	درجة التحقق							
من الضروري أن يتوفر في البيئة المدرسية الصحية	ممكن التحقيق	%	أقل إمكانية	%	غير ممكن	%	المتوسط	% المتوسط
1. فريق لتنفيذ برامج تثقيفية للمرشدين النفسيين(الصحيين) توجههم للتعامل مع مشاكل المتعلمين وأزماتهم الصحية	12	%80	2	%13.33	1	%6.66	2.73	%91
2. كادر مؤهل برامج تعديل السلوك	11	%73.33	3	%20	1	%6.66	2.66	%88.66
3. فريق متخصص لجلسات الصحة النفسية ولدراسة الحالات الفردية الخاصة من المتعلمين ودعمها	11	%73.33	2	%13.33	2	%13.33	2.6	%86.66

نلاحظ من الجدولين (23و24) أن أغلب العبارات حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة عالية أكثر من (90%) وكذلك بالنسبة إلى إمكانية تحقيقها باستثناء العبارة رقم (3) التي حققت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للموافقة بنسبة أقل من (90%)، وهذا يعود برأيي وبرأي الخبراء إلى أن دور المرشد الصحي والكوادر المؤهلة لتعديل سلوك المتعلمين والاهتمام بالحالات الفردية الخاصة وتدريبهم على أفضل البرامج التربوية المتطورة التي تدرس خصائص كل متعلم وتحدد كيفية التعامل معها لتكوين شخصية متوازنة ومتكاملة ذات تأثير إيجابي في خلق بيئة بشرية صحية مدرسية.

13.3.ما التصور المقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022)؟

تُشير نتائج الدراسة إلى إمكانية وضع تصور مقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحيّة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022) وفق ما يلي:

أهمية التصور المقترح:

تكمن أهمية التصور المقترح في توفير معايير ومؤشرات منبثقة من نتائج قمة تحويل التعليم (2022) لتحقيق بيئة مدرسية صحية لمتعلمي مرحلة التعليم الأساسي يمكن الرجوع إليها من قبل الجهات المعنية بتطوير البيئة المدرسية، وتزويد القائمين على شؤون البيئة والأبنية المدرسية بالمعايير الملائمة لتأمين بيئة تتوافر فيها شروط الصحة والسلامة الشاملة لكافة الجوانب النفسية والجسدية وتوفير ما يلزم من تجهيزات ووسائل ومعدات.

أهداف التصور المقترح:

– الارتقاء بواقع البيئة المدرسية المتردي في الجمهورية العربية السورية نتيجة لحالات الطوارئ (حرب، كوارث طبيعية) الحاصلة في الفترة السابقة؛ لخلق بيئة تعليمية مدرسية صحية دامجة وآمنة وشاملة للمتعلمين.

– زيادة قدرة البيئة المدرسية في المساهمة لتعزيز الصحة النفسية والجسدية للمتعلمين.

– تقديم أهم الحلول للمشكلات والعقبات التي تعيق تطور البيئة المدرسية الصحية (ماديًا وبشريًا).

منطلقات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى عدد من المنطلقات التي تمثل المسلمات الأساسية لهذا البحث على النحو الآتي:

- التعليم حق من حقوق الإنسان، التعليم التأسيسي أمر بالغ الأهمية.
- يجب أن تكون المدارس شاملة وآمنة وصحية.
- التعلم مدى الحياة، وجوب تعزيز التنمية المستدامة بالتعلم.
- وجوب تغيير التدريس إيجابًا بالنسبة للمعلمين ليتمكنوا من تحقيق التحول المنشود في التعليم.
- الثورة الرقمية هي مفتاح التحول، التعليم يتطلب استثمارًا عموميًا.

مرتكزات التصور المقترح:

تم الاعتماد في إعداد التصور المقترح لصياغة رؤية مستقبلية لتحقيق بيئة مدرسية صحية على عدد من المرتكزات، ومنها:

مرجعيات وأدبيات تناولت البيئة المدرسية لصياغة معايير ومؤشرات مرتبطة بالبيئة المدرسية الصحية، ومرجعيات وأدبيات تناولت قمة تحويل التعليم(2022) بما يختص بمحور البيئة المدرسية، حيث أفادت في تحديد عدد من الأسس منها:

- المدرسة بيئة نموذجية آمنة وصحية ملائمة للمتعلمين، ومن حق كل متعلم التمتع بظروف بيئية صحية خالية من الأوبئة والأمراض.
- المدرسة الصحية شرط أساسي ومتطلب ضروري لتحقيق أهداف مهنة التعليم، ومن حق كل متعلم الوجود في بيئة صحية ومناسبة تكسبه إمكانية التكيف مع البيئة المتغيرة.
- يحدث الإبداع في خطوات منتظمة ضمن بيئة صحية توفر للمتعلم امكانيات وجاهزية للتعلم على أكمل وجه.
- مراعاة البيئة المدرسية الصحية للفروق بين جنسي المتعلمين.

- تسهم المرافق الصحية في تحقيق نمو جسدي متكامل للمتعلمين ضمن بيئة مدرسية صحية خالية من مسببات المرض وملوثات البيئة.
- تُهيئ البيئية المدرسية الصحية المرافق التعليمية والترفيهية منها لضمان صلاحيتها في حالات الطوارئ (الكوارث الطبيعية، الأوبئة، النزاعات).
- وجود بنى مادية ملائمة ضمن بيئة تعليمية مدرسية صحية كالصفوف الدراسية ذات الأحجام المناسبة لعدد المتعلمين ضمن عوامل فيزيقية صحية من حيث التهوية (الحرارة والبرودة) والإنارة تيسر التعلم للجميع.

المعايير التي تبناها التصور المقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحية في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022):

– وضع معايير لمواصفات البناء المدرسي الصحي وتجهيزاته بما يلبي احتياجات المعلمين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن مدارس التعليم الأساسي مدارس صحية من كافة الجوانب وتمتلك أساسًا ومرتكزًا للوقاية من الأمراض المعدية، ويتم تطوير بيئة تعليمية مهيئة لاستيعاب كافة أنواع المتعلمين بما فيها ذوي الاحتياجات الخاصة.

– توفير وسائل الراحة والرفاهية التي تجعل من البيئة المدرسية الصحية نظام تعليمي صحي مخدم مما يشكل لدى المتعلمين حافز للقيام بواجبهم على أكمل وجه.

– توفير برامج تدريبية هادفة إلى تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية المحفزة للمواهب، ورعاية المتعلمين الموهوبين.

– وضع معايير للكوادر (الإرشادية، الدعم النفسي) التي يمكن أن تقوم بأنشطة من شأنها تحقيق الصحة النفسية للمتعلمين.

متطلبات التصور المقترح لتحقيق بيئة مدرسية صحية في ضوء نتائج قمة تحويل التعليم(2022):

إن فهم خصائص المتعلمين النمائية في مرحلة التعليم الأساسي يساعد على التعرف على الأساسيات الواجب توافرها لتحقيق بيئة مدرسية صحية آمنة وداعمة وشاملة ومنصفة للمتعلمين من خلال تصميم خبرات تعليمية تثري معارفهم، فالبيئة المادية والبشرية

المدرسية الصحية لها تأثير كبير في عملية التعلم لذا ينبغي إيلاءها قدر من الأهمية، وبالنسبة **للبيئة المادية الصحية المدرسية** ينبغي أن تضم ما يلي:

– بناء مدرسي ذات الألوان الزاهية والجذابة المريحة والموفرة لإمكانات التعلم كالتقنيات التعليمية الحديثة، وتوفير مساحات للعب وأداء الأنشطة المختلفة المعززة لعملية التعلم، وتوافر شروط الصحة والأمان داخل البناء المدرسي وخارجه، وإيجاد مساحة خضراء مشجعة للتعلم ومحفزة له.

– بناء مدرسي يضم عدد من الصفوف وباحات واسعة تضم مظلات شمسية في الباحة مدرسية، وتوافر مداخل تسهل دخول وخروج متعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وملاعب رياضية بعيدة عن مختلف مصادر الضجيج، والاهتمام بنظافة كل عنصر من مكونات البيئة المدرسية، ووضع بروتوكولات للوقاية من الأمراض مع التأكيد على حماية المتعلمين من أساليب العدوى، وتوافر اماكن خاصة للتخلص من النفايات وتفريغها يوميًا بشكل سليم.

– ساحات لممارسة مختلف أنواع الأنشطة الترفيهية التي تحقق الراحة النفسية والعقلية للمتعلمين

– معدات وأجهزة وتقنيات جاذبة مسهلة وميسرة لإيصال المعلومات للمتعلمين بطريقة شيقة وممتعة وموفرة لجهد المعلم.

– غلاف حراري ومصادر الطاقة البديلة الصديقة للبيئة للاستفادة منها في تهوية الغرف الصفية في أوقات ارتفاع درجات الحرارة، واستثمارها كمصدر حراري في أوقات انخفاض درجة الحرارة مما يوفر جو مريح للمعلمين والمتعلمين.

– أثاث مريح يناسب تكوين البنية الجسدية للمتعلمين الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة، وطبيعة نموهم، ويتناسب تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة (مرن الاستخدام).

– إضاءة طبيعية وصناعية مناسبة تضمن استمرارية عملية التعلم وصلاحيتها.

– مناشط تتضمن مصادر تعلم متنوعة تتناسب مع هوايات المتعلمين.

– أدوات ووسائل لازمة لممارسة بعض الأنشطة الترويحية كالترويح الرياضي، الخلوي، الثقافي مما ينعكس على مهارات المتعلمين الإبداعية التعليمية.

– أماكن مناسبة للمتعلمين ضعاف السمع والبصر أو المتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوافر مرافق صحية نظيفة تراعي الفروق بين الجنسين، واختلاف الإعاقات الجسدية لدى المتعلمين.

– موارد مائية متصلة بالمصادر العامة بطريقة تضمن بها نظافة مياه الشرب.

– أحواض للغسيل مزودة بمواد تعقيم في أماكن تتاسب مع مواقع دورات المياه وأعداد كافية وفقًا للعدد الكلي للمتعلمين.

– بيئة نظيفة خالية من الغازات والأتربة المضرة بصحة المتعلمين، ومزودة بوسائل الوقاية ومواد التعقيم.

– بروتوكول صحي وقائي وعلاجي في كافة المدارس.

– طاقم طبي متخصص لرصد حالات وجود الأمراض المستجدة والأوبئة السارية، وبروشورات ثقيفية صحية تركز على الأمراض السارية وكيفية الوقاية منها.

– مخارج ومداخل تستخدم في حالات الطوارئ، وتوافر أجهزة أمن وسلامة (أجهزة إنذار، طفاية حرائق.....).

– خدمة اتصال آلي للتنبه لحالات المخاطر والطوارئ.

– تقنية الكترونية تمكن المتعلمين من متابعة مناهجهم في البيت بشكل متزامن أو غير متزامن.

– خزائن مخصصة للكراسات التعليمية تسهم في تخفيف أوزان الحقائب التعليمية والحفاظ على صحة المتعلمين.

وبالنسبة **للبيئة الصحية البشرية المدرسية** ينبغي أن تضم مايلي:

– متخصصون لرعاية مساحة خضراء كالحدائق النباتية.

– فنيون للاهتمام بصيانة البناء المدرسي عند حدوث التصدعات الناتجة عن الطوارئ.

– مستخدمون للاهتمام بنظافة المرافق الصحية.

– مشرفون ضمن المباني التعليمية والباحات الواسعة.

– كادر يعنى بإجراء فحوصات دورية للمرافق الصحية (مقاصف، مشارب المياه، مغاسل، دورات المياه).

– كادر مؤهل لتنفيذ أنشطة التعليم المعززة والداعمة لنفسية المتعلمين، ولتنفيذ أنشطة تحدي معززة للبيئة الصحية ومحفزة للأفكار الابتكارية لدى المتعلمين.

– كادر مؤهل لتنفيذ برامج توعوية تحقق الكفاءة النفسية والعقلية للمتعلمين وتساعده في السيطرة على انفعالاته الداخلية.

– كادر مؤهل لتنفيذ برامج إرشادية توجه المتعلمين إلى العناية بسلامة أجسادهم وأمانهم، واتخاذ القرارات التي تقلل من نسبة حدوث الإصابات أثناء الحوادث.

– كادر مؤهل لإجراءات الكشف الدوري للصحة العامة للمتعلمين، ويوثق الحالات المرضية المزمنة والطارئة ويحولها إلى مراكز صحية.

– كادر مؤهل لتنفيذ إجراءات لمتابعة الحالات المرضية الطارئة بالسرعة القصوى.

– كادر مؤهل لتنفيذ برامج هادفة لتنمية الوعي الغذائي للمتعلمين في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

– كادر مؤهل لتنفيذ أنشطة تمكن المتعلمين من تطبيق عادات غذائية صحية سليمة.

– كادر مؤهل لتنفيذ جلسات تثقيفية تهدف إلى غرس المفاهيم البيئية والحفاظ على عناصر البيئة (الماء، الهواء) من التلوث.

– مختصون في الأنشطة مدرسية بيئية تراعي مواهب المتعلمين.

– مختصون لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لابتكار كل جديد في البيئة المدرسية المحلية.

– كادر مؤهل لتقديم برامج غنية بالمعلومات الصحية المفيدة للمتعلمين.

– كادر مؤهل لتنفيذ المبادرات التعليمية لداعمة للخيارات الصحية.

– كادر مؤهل لتنفيذ أنشطة تعليمية تُفعل الجانب الصحي كإقامة حملات كل بذكاء وألعب بنشاط وتحرك بهمة.

– كادر مؤهل لتنفيذ برنامج المعلم الصغير الصحي الذي يوضح أسباب تدني مستوى اهتمام المتعلمين بالعادات الصحية.

– كادر مؤهل لتنفيذ برامج التغذية المدرسية الصحية وبرامج الرياضة الصباحية اليومية.

– مثقفة صحية متواجدة مع المتعلمين في المدرسة بشكل يومي.

– كادر مؤهل لتنفيذ دورات تدريبية حول الإسعافات الأولية توجه المتعلمين إلى كيفية التعامل مع المخاطر والأزمات الصحية.

– عدد من العاملين في مجال السلامة والأمن.

– مرشدون نفسيون (صحيون) يوجهون المتعلمين للتعامل مع مشاكل المتعلمين وأزماتهم الصحية.

– كادر مؤهل لتنفيذ برامج تعديل السلوك، ولتنفيذ جلسات الصحة النفسية ولدراسة الحالات الفردية الخاصة من المتعلمين.

معوقات تطبيق التصور المقترح: في ضوء النتائج تم التوصل إلى عدد من المعوقات للتصور المقترح، نذكر أهمها:

– عدم توافر المساحات الكافية ضمن مدارس التعليم الأساسي ليتم تخصيص جزء منها للمناشط المتنوعة.

– معوقات مادية تتمثل بصعوبة توفير متطلبات التعلم كالأثاث والأجهزة والتقنيات التعليمية المناسبة للاستراتيجيات التدريسية الحديثة في كل صف دراسي، وعدم القدرة على توظيف الطاقة الخضراء البديلة الصديقة للبيئة كمصادر لتحقيق درجة حرارة مناسبة بالصيف والشتاء.

– عدم وجود متابعة حثيثة لتدريب المعلمين والكوادر على تنفيذ الأنشطة الترفيهية والترويحية وأنشطة الدعم النفسي.

14. مقترحات البحث:

– تبني التصور المقترح الذي توصل إليه البحث في الخطط التي تضعها وزارة التربية لتطوير البيئة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

– إجراء بحوث ودراسات تستهدف التعرف على درجة تطبيق معايير البيئة الصحية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

– إجراء بحوث ودراسات تستهدف التعرف على صعوبات تطبيق معايير البيئة الصحية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

– إجراء دراسات تستهدف واقع البيئة المدرسية وملائمتها للمتعلمين(العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة) في مختلف المراحل الدراسية.

– إجراء دراسات تستهدف التعرف على تأثير برامج المنظمات الدولية (برنامج الدعم النفسي، برنامج التغذية العالمي) في تحقيق بيئة مدرسية صحية مناسبة للمتعلمين.

– تطبيق ثقافة البيئة المدرسية الصحية التي تدعم القيم السلوكية والقواعد والمعتقدات والمسلمات الصحية بطريقة تدعم المبادرات والأنشطة المحققة لبيئة مدرسية صحية.

– نشر ثقافة الوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين التي تمكنهم من الحفاظ على البيئة المادية المدرسية بما تحويه من أثاث وتجهيزات حيث أن سوء الاستخدام المتكرر قد يؤدي إلى تلف التجهيزات المادية للبيئة المدرسية مما يجعلها خارج الخدمة.

– تطوير العمل المهني في مديريات التربية الذي يوفر كوادر بشرية مؤهلة قادرة على تنفيذ الأنشطة المعززة لمواهب المتعلمين، وجوانب الإبداع والابتكار لديهم.

– تفعيل دور الإرشاد المدرسي في تنفيذ أنشطة داعمة لصحة المتعلمين النفسية.

التمويل:
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. البشير، سهام إسماعيل.(2015). البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية[رسالة دكتوراه]. جامعة أم درمان.
2. الجازع، أسماء؛ والعيسى، عبد الرحمن.(2018). مدرسة المستقبل والبيئة التعليمية الجاذبة. وزارة التربية في المملكة العربية السعودية.
3. حسن، وسام.(2015). نموذج مقترح لتطوير واقع التنمية لدى مديري رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء مدخل الجودة الشاملة والتجربتين الأمريكية والبريطانية (رسالة دكتوراه). جامعة دمشق.
4. حلس، نفين أيمن رمضان.(2018). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على مداخل التعلم لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى الطلبة المعاقين بصريًا بغزة[رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية بغزة.
5. دلول، نادية داهش.(2019). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية بغزة.
6. زحلوق، مها؛ وسهلب، سراب. (2017). واقع مدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الطلبة–دراسة ميدانية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 39(1)، 225 – 249.
7. الشهري، رياض عبداله.(2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي،2(44)،402 – 439.

8. صدارتي، فضيلة.(2014). واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع (رسالة دكتوراه). جامعة محمد خيضر بسكرة.

9. صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف مكتب سوريا.(2016). تحليل قطاع التعليم في سوريا آثار الأزمة على التعليم في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية 2010–2015. وزارة التربية.

10. الطيب، وفاء محمد صالح التجاني.(2010).علاقة البيئة المدرسية بالصحة النفسية لتلاميذ موحلة الأساس بولاية شمال دارفور (رسالة دكتوراه). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

11. عبد العظيم، حنان زاهر عبد الخالق.(2020). آليات مقترحة لتحويل مدارس التعليم الأساسي في مصر إلى مدارس صديقة للطفل في ضور خبرات بعض الدول. المجلة التربوية، 986–1158.

12. عوض، محمد أحمد محمد؛ وعبدالعال، عنتر محمد أحمد.(2020). تصور مقترح لتطوير الصحة المؤسسية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج. مجلة شباب الباحثين، 5، 1220– 1277.

13. القاضي، سميرة.(2018). تصور مقترح للروضة صديقة الطفولة في ضوء مبادئ النهج الشمولي التكاملي(رسالة دكتوراه). جامعة دمشق.

14. محاسنة، نور مفلح.(2021). درجة تطبيق معايير برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية في مدارس محافظة جرش. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(7)،394–411.

15. معلولي، ريمون.(2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية– ميدانية في مدارس التعليم الأساسي – مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق، 26 (1+2). 97– 136.

16. منظمة الأمم المتحدة.(2022). قمة عام 2022 لتحويل التعليم مذكرة مفاهيمية.

17. الهوله، معالي مطلق.(2021).الممارسات الإدارية لمدير المدرسة لتحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت[رسالة ماجستير]. جامعة الكويت.

18. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2022). تطوير التعليم التحويلي في ظل الحروب والكوارث"التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية مثالا". مؤتمر قمة التعليم التحويلي.

1. Lawrence, A,S& Vimala, A.(2012). School Environment and Academic Achievement of Standard ix Student . Journal of Education and instructional studies in the world.
2. Lleoye, A, S.(2015). School Environment and Ssatisfaction with Schooling aming Primary School Pupils in Ondo State Nigeria. Journal of Education and instructional studies in the world.
3. Martinez- Ospina,A., Sudfeld, C.R., Gonzalez,S.A.,& Sarmiento,O.L.(2019). School food Environment,Food consumption and Indicators of adiposity Among Students 7-14 years in Bogota Colombia. Journal of School Health, 89(3), 200-209.
4. Ali, M. M., West, K., Teich, J. L., Lynch, S., Mutter, R., & Dubenitz, J. (2019). Utilization of mental health services in educational setting by adolescents in the United States. Journal of School Health, 89(5), 393-401.
5. Sari, H., Jafar, N., & Malasari, S. (2017). Healthy environment development in school health units of public primary schools in Bontobahari Bulukumba. Indonesian Contemporary Nursing Journal, 76-85.

1. الدويكات، سناء.(2018). مفهوم البيئة المدرسية. متاح على الرابط الاتي:

https://mawdoo3.com

2. زين الدين، محمد.(2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى.

متاح على الرابط:.https: //Faculty.psau.edu.sa/fileddonload/doc

3. الصفحة الرسمية لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2022). قمة تحويل التعليم. متاح على الرابط التالي:

https://m.facebook.com/permalink.php

4. المختار، عماد.(2018). البيئة المدرسية حاضنة الاستكشاف والإبداع. جريدة الوطن

متاح على الرابط الآتي: https://alwatannews.net/Bahrain

5. منظمة الأمم المتحدة.(2022). قمة تحويل التعليم. متاح على الرابط الآتي:

https://www.un.org/ar/transforming-education-summit

6. المؤتمر الدولي للتاريخ والنظرية ومنهجية التعليم.(ICHTML,2020). موجود على الموقع الإلكتروني الآتي:

.https://www.shs-conferences.org

6. اليونسكو.(2022). قمة تطوير التعليم 2022. متاح على الرابط التالي:

https://teachertaskforce.org/ar/tdwynt/qmt-thwyl-altlym-2022